

اليوم 744 للشغور الرئاسي  
مبروك للبنان..  
رحل عهد جهنم  
بانظار عهد الأمل والعزم والمستقبل  
والدولار بـ 89.000 ل.ل.

# الشرف

مستمرة في الصدور منذ 1926  
الخميس 7 تشرين الثاني / 2024 العدد 22526  
16 صفحة / 50.000 ليرة



سَلِّمُوا  
سليم عياش  
وحبيب مرعي  
وحسين العنيسي

بحث العدوان الإسرائيلي  
مع السفير المصري  
ص 3



لمؤازرة ميقاتي والتلاقي من  
ضمن تسوية تاريخية  
ص 5



مجلس الوزراء أقر تمويل  
تطويع 1500 جندي  
ص 4



فوز ترامب يفتح أبواباً جديدة  
للعالم ولبنان  
ص 2



## انتصر السلام بفوز ترامب

كتب عوني الكعكي:

ثانياً: لو كنت رئيساً... لما سمحت بالحرب على غزة وعملت على وقفها فوراً.  
ثالثاً: لو كنت رئيساً... لما سمحت بكل هذه الحروب في العالم.  
ولم يكتفِ ترامب بذلك، بل قال أيضاً:  
أولاً: يجب إقامة دولة فلسطينية... إذ لا يمكن أن يُترك

منذ بداية المعركة الرئاسية في الولايات المتحدة كان الرئيس دونالد ترامب يرصد ويتعهد بالأمور التالية:  
أولاً: كان الرئيس يقول: لو كنت رئيساً... لما سمحت بنشوب حرب في أوكرانيا.



التتمة على الصفحة 2

## ترامب يكتسح هاريس وعودة تاريخية الى البيت الأبيض

## إسرائيل تكثف غاراتها و«الحزب»: الحكم للميدان

ص 13

ص 6 و 2

### خماسية لبنانية



بقلم أحمد الصراف  
«القبس»

ليس مثل لبنان واللبنانيين في العالم. فكما أنهم متميزون في الإبداع والتفرد والخلق والحب والضيافة وقبول الآخر والجمال، فإنهم، افتراضياً أو by default، هم مبدعون أيضاً في كل ما يخالف ذلك، فهذه من طبائع الأمور! وكما نقبلهم ونحبهم في الحالة الأولى، فإن علينا أيضاً تقبلهم، أو تفهم وضعهم، في الحالة الثانية... هكذا سيقى! منذ مئات السنين،

التتمة على الصفحة 11

### الرد الإيراني: خامنئي يهدد بتغيير العقيدة النووية؟



بقلم حسن فحس  
«أساس ميديا»

كلما اتسع الفاصل الزمني عن الهجوم الإسرائيلي على إيران الذي نفذته تل أبيب فجر السادس والعشرين من الشهر الماضي تشرين الأول، تسرب المزيد من الاعترافات الإيرانية بحجم الأهداف التي ضربتها المقاتلات الإسرائيلية داخل الأراضي الإيرانية. بعد الاعتراف الإيراني الرسمي بداية بأن الهجوم الإسرائيلي استطاع تدمير بعض أنظمة الرادار التابعة لمنظمة الدفاع الجوي في مواقع عسكرية في محافظة

التتمة على الصفحة 15



جيش العدو ينسف ما تبقى من بلدة ميس الجبل



مبنى «المنشية»، الأثري في بعلبك الذي دمرته الغارة الإسرائيلية يعود إلى الحقبة العثمانية وموقعه ملاصق للقلعة التاريخية

### ثلاثة برامج للبنان بعد سقوط حكم «اتفاق الدوحة»



بقلم عبادة اللدن  
«اساس ميديا»

أسقطت الحرب الراهنة، من جملة ما أسقطت، حكم «اتفاق الدوحة» الذي تشكل بمفاعيل حرب تموز 2006، والموازن التي أرساها في المستوى الداخلي. لم يعد الحزب هو نفسه ذلك الحزب الذي فرض ثلاثية الاعتراف بسلححه كإلزام لا فكاك منها في أي بيان وزاري، وحول الثلث المعطل إلى عرف دستوري. لكن جمهورية ما بعد اتفاق الدوحة ما زالت في طور التشكل في عين الإعصار والصراع بين ثلاثة لاعبين:

التتمة على الصفحة 14

### النهاية الحروب في عهد ترامب



بقلم د. إبراهيم العرب

مع إعلان فوزه في الانتخابات الرئاسية الأمريكية، أكد دونالد ترامب أنه سيعمل على إنهاء الحروب الخارجية وإعادة الجنود الأمريكيين إلى وطنهم. وكانت هذه الوعود جزءاً من شعارات حملته الانتخابية التي استهدفت كسب تأييد الشعب الأمريكي المهزق من الحروب الطويلة والتدخلات العسكرية المكلفة. لذا سنتناول في هذا المقال مدى إمكانية ترامب إنهاء حروب العالم والحرص على التعايش السلمي بين

التتمة على الصفحة 14

## انذارات وغارات جنوباً وفي الضاحية والبقاع قاسم: الحكم للميدان والجبهة الداخلية للعدو



الشيخ نعيم قاسم

الفوارق في الامكانيات العسكرية وبقوة الإرادة والمواجهة». وختم قاسم: «ليس في قاموسنا إلا الرأس المرفوع مع المقاومين الأبطال واستمرار المقاومة والصبر والتحمل والبقاء في الميدان حتى النصر. لا يمكن أن نهزم والحق معنا والأرض لنا والله معنا».

### مجلس الوزراء

في الغضون، أقر مجلس الوزراء في جلسته امس، البند المتعلق باعطاء وزارة الدفاع سلفة خزينة لتطويع 1500 جندي لصالح الجيش اللبناني. كما أقر إعطاء سلفة لتموين 541 مركز إيواء لتأمين المازوت للتدفئة خصوصاً في المناطق فوق الـ300 متر.

### لقاءات دبلوماسية

في الاثناء، استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة سفير المملكة العربية السعودية لدى لبنان وليد البخاري حيث جرى عرض لتطورات الأوضاع العامة والمستجدات السياسية والميدانية وملف النازحين. وبحث الرئيس بري أيضاً تطورات الاوضاع والمستجدات السياسية والميدانية خلال لقائه السفيرة الاميركية ليزا جونسون.

### دعم الجيش

واستقبل قائد الجيش العماد جوزاف عون في مكتبه في البرزة السفير البخاري، وتناول البحث الأوضاع العامة في البلاد في ظل العدوان الإسرائيلي المستمر على لبنان. كما أكد السفير البخاري مواصلة دعم المملكة للمؤسسة العسكرية.

للسيد الجليل القائد الذي مضى في سبيل الله تعالى». وأشار الى ان «حزب الله له هيكلية منظمة وامتداد في كل الميادين الثقافية والسياسية والجهادية والتربوية والاستشفائية. وهذا الحزب الذي بناه السيد نصر الله». وأكد ان «المقاومة في حزب الله»، أساس متين عدداً وقوة وتخصصاً وقوة وشجاعة وتحدياً لأعدى الأعداء». وأشار الى ان «العدو لم يلتفت أنه يواجه مقاومة لديها 3 عوامل قوة أساسية هي أن المقاومين والحزب يحملون عقيدة إسلامية صلبة راسخة تجعلهم يقفون مع الحق والعزة والكرامة بشكل لا يززع شيئاً والمقاومون أعاروا جماجمهم لله وكلهم استشاديون لا يهابون الموت. أضاف: «قناعتنا أن أمراً واحداً فقط يوقف الحرب وهو الميدان بقسميه الحدود والجبهة الداخلية للعدو». وشدد على «اننا نعمل على الميدان فقط ونحن بالنسبة إلينا في حزب الله خيارنا الحصري هو منع العدو من تحقيق أهدافه». وأكد قاسم «ان النازح ومستقبل النازح يساهمان في المقاومة أثناء المواجهة». وقال: «ان قوة المقاومة بقوة استمرارها رغم

بأقدام ثابتة عاد الملبادير الجمهوري المثير للجدل دونالد ترامب الى البيت الابيض. تجاوز المرشحة الديمقراطية كامالا هاريس ومحاولتي اغتيال تعرض لهما. اربع سنوات غاب عن رئاسة الدولة العظمى لمصلحة جو بايدن، لكنه عاد رئيساً سابعاً واربعين، بقوة، «ليكتب التاريخ» كما اعلن بعد الفوز. وعلى رغم محاكمته مرتين وادانته، حقق فوزاً كبيراً ونال فرصة تعزيز ارثه السياسي الرئاسي.

ووقت تتجه الانظار، كل انظار العالم الى النهج السياسي الذي سيتبعه ترامب وخصوصاً ما يتصل بأوضاع الشرق الاوسط عموماً والحرب بين اسرائيل وحماس وحزب الله، بعدما وعد بإنهاء «المعاناة والدمار في لبنان» واحلال السلام في المنطقة، سارع رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو الى تهنية «صديقه» مُدونا «عودتك التاريخية إلى البيت الأبيض تمنح الولايات المتحدة بداية جديدة وتتجدد الالتزام بالتحالف العظيم بين إسرائيل والولايات المتحدة».

### تصعيد

على الارض اللبنانية المحرومة من رئاستها، استمر التصعيد والغارات من الجنوب الى البقاع مروراً ايضاً بالضاحية الجنوبية التي عادت الانذارات بإخلائها بعد ايام من «الاستراحة»، في حين استمر انتشار الجثامين بالعشرات من العين البقاعية وبرجا.

### قاسم

ليس بعيداً، تحدث الامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم في كلمة متلفزة، في ذكرى أربعينية الامين العام للحزب الشهيد السيد حسن نصر الله، وقال: «نحن اليوم في ذكرى أربعين سيد شهداء الأمة سماحة السيد حسن نصر الله وهو نموذج

## الحريري: فوز مستحق لترامب

كتب الرئيس سعد الحريري على منصة «إكس»: «تهانينا للرئيس دونالد ترامب. فوز مستحق، أمل أن يفتح أبواباً جديدة وأفضل أميركا، للعالم ولبلدي».

## انتصر السلام بفوز ترامب

◀ الفلسطينيون بهذه الحال.

ثانياً: يجب أن نوقف الحرب في لبنان لأن الشعب اللبناني يستحق أن يعيش بسلام وطمأنينة وهدهد... ولا يجوز أن تنشب حرب هناك كل خمس أو عشر سنوات.

ثالثاً: بالنسبة للحرب في أوكرانيا يجب أن نتوقف، لأن ذلك يهدد السلم العالمي.

بالتأكيد، أنا أعتقد أن الرئيس دونالد ترامب صادق في ما قاله وما ذهب إليه، فهو رجل دولة من الطراز الأول، وهو من الرجال الذين يقولون ويفعلون.

ويكفي أنه أعطى الأمر بالقضاء على اللواء قاسم سليمان، قائد «فيلق القدس» التابع للحرس الثوري الإيراني.

وبما أننا نتحدث عن اللواء قاسم سليمان، فلا بد من أن نعدّد ما أحدثه في العراق وسوريا ولبنان واليمن من دمار وتخريب، وما تركه من أمور سلبية في ما أطلقوا عليه «محور المقاومة».

ولنبداً أولاً بالعراق: كان سليمان يفرض على الحكومة العراقية أن تدفع له 6 مليارات دولار أميركي من أموال الشعب العراقي لتمويل جميع عمليات شراء الأسلحة، ودعم الميليشيات الشيعية المتطرفة هناك، وهو كانت له اليد الطولى في تأسيسها وتنظيمها وتسليحها، والتخطيط لها للقيام بعمليات ضد الدولة العراقية، ويعمل جاهداً على زرع فكرة التشيع وبذور الفتنة للقيام بأعمال قتالية ضد أهل السنة.

أما في سوريا: فإنه أنشأ أيضاً ميليشيات شيعية هناك، وعمل على دعم الرئيس بشار الأسد في الحرب الأهلية التي قام بها الشعب السوري ضد نظام الرئيس بشار الأسد، كما شارك مع حزب الله اللبناني، وبأوامر من اللواء قاسم سليمان نفسه وجهها الى «الحرب» للمشاركة في الحرب الأهلية هناك، فكانت نتيجتها قتل مليون وخمسمائة ألف مواطن سوري، مقابل دعم بشار الأسد وإبقائه على كرسي الرئاسة. وسليمان هو الذي دفع الى روسيا 12 مليار دولار ثمن أسلحة وإرسال الجيش الروسي والطائرات الروسية لقتل الشعب السوري وتثبيت نظام بشار الأسد.

أما في لبنان... فقد كان الداعم الأول لـ «الحزب»... باعتراف الشهيد السيد حسن نصرالله نفسه كما كان يقول ويردّد: «إن أموالنا وسلاحنا وأكلنا وشربنا كله من الجمهورية الإسلامية في إيران». وهو يعني من دولة ولاية الفقيه، ولولا التدخل الإيراني لكان لبنان بعد تحرره عام 2000 إثر الانسحاب الإسرائيلي بدأ مرحلة جديدة من السلام، وكان الرئيس الشهيد رفيق الحريري أكمل مشروعه بإعادة بناء لبنان، لا أن يعمدوا الى اغتياله ليحرموا الشعب اللبناني من السلم... والأُنكى ان تسلم الحكم في لبنان من قِبَل «الحزب»، كان أسوأ فترة كثرت فيها الحروب وساد عدم الاستقرار والانهايارات المالية والاقتصادية والاجتماعية، إضافة الى خروج لبنان من محيطه العربي، وإساءة العلاقات اللبنانية مع محيطه العربي، بدءاً بالمملكة العربية السعودية ودولة الكويت الى دولة قطر الى دولة الإمارات وإلى جميع الدول العربية الأخرى.

قد يقول قائل: إن عملية «طوفان الأقصى» كانت حرباً بكل ما في الكلمة من معنى... وهنا أقول إن العملية حققت إنجازات كبرى وأفهمت العالم كله، أحقية الفلسطينيين بقيام دولة لهم بعد 76 عاماً من القهر والحصار والتجوع.

وصحيح أن هناك بعض الدول لا تزال متجاهلة للحق الفلسطيني، إلا أن السبب عائد الى التمسك بـ «الكراسي» والمناصب.

وهنا، أعتقد أن دونالد ترامب سيكون معيماً للفلسطينيين في تحقيق أملهم بدولة مستقلة... فهو الذي وعد بـ «حل الدولتين».. وبالتأكيد إن ما نعرفه عنه أنه إذا وعد وفي.

عوني الكعكي

aounikaaki@elshark.com



## مولوي عرض الأوضاع وسفير مصر



مولوي مستقبلاً السفير المصري

كما بحث الطرفان ملف النزوح وتطرق البحث الى نتائج في لبنان والمخارج الأنسب للانتخابات الأميركية وكيفية لعله من دون أن يؤدي إلى أي تأثير نتائجها على الحياة مشاكل او احتكاكات. السياسية في لبنان.

الشرق - استقبل وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال القاضي بسام مولوي، في مكتبه في الوزارة، سفير مصر علاء موسى.

وتم البحث في الأوضاع الأمنية، في ظل الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة على لبنان. وكذلك، تم التداول في الشأن السياسي وتعزيز العلاقات بين البلدين. كما استقبل مولوي النائب فريد هيكل الخازن في مكتبه في الوزارة، حيث تم بحث الأوضاع العامة في البلاد في ظل الهجمات الإسرائيلية المتواصلة على لبنان.

## بخاري وجونسون في عين التينة



لقاء بري وجونسون

ولقاء بري وجونسون، كما استقبل رئيس المجلس وزير الشباب والرياضة والصناعة في حكومة تصريف الأعمال جورج كلاس وجورج بوشكيان. وقال كلاس بعد اللقاء: «دولة الرئيس نحبي موافقكم الإنقاذية وصلابتكم الإيمانية ومرجعيتكم الكيانية والوطنية.

## بوحبيب التقى سفراء

## وتشديد على وقف إطلاق النار



لقاء بوحبيب وسفيرة سويسرا

المغتربين مع السفراء الثلاثة تداعيات أزمة النزوح الكبير والمتزايد الذي يشهده لبنان جراء العدوان الاسرائيلي، وبسط سيطرة الدولة والشرعية اللبنانية في جنوب لبنان بالتعاون مع قوات اليونيفيل. كما استعرض وزير الخارجية

الشرق - استكملت وزارة الخارجية والمغتربين تحركها الدبلوماسية، فاستقبل الوزير عبدالله بوحبيب، بحضور الأمين العام للوزارة السفير هاني الشميطلي، تبعاً سفراء سويسرا ماريون ويشلت، واليابان ماغوشي ماسايوكي، وجمهورية كوريا إيل بارك، اللذين تشغل دولهم منصب عضو غير دائم في مجلس الأمن الدولي. وقد أعرب بوحبيب عن طلب لبنان بأن تسعى الدول الثلاث الى زيادة الضغوط على اسرائيل لمنعها من استهداف المواقع الأثرية في مدينتي بعلبك وصور، أو تعريضها للخطر جراء الغارات التي تشنها على مقربة منها. وأعاد بوحبيب التشديد على ثوابت موقف لبنان من أجل وقف إطلاق النار، وأهمها التزامه بتطبيق قرار مجلس

## إلى بحسب خبر تعجبنا إلى

أبناء الفقيد ، بدر الدين ولينا وعمر والمرحوم لؤي الشلاح  
أشقاء الفقيد ، الدكتور سليم والدكتور غسان ومحمد مروان الشلاح  
شقيقات الفقيد ، نجاح ودلال ورمزية والمرحومة رجاء الشلاح  
زوجة الفقيد ، المرحومة سلمى بنت أنور الطصار  
نسب الفقيد ، المهندس خالد حبوباتي  
أحفاد الفقيد ، ربا ورفق وثينا الشلاح ونالا وسما وميرا حبوباتي والمهندس نعيم وسلمى والوليد ريسان ونبال الشلاح  
أصحاب الفقيد ، المرحوم محمد توفيق سكر والمرحوم محمد عثمان الشحرور والحاج خلدون الرملي  
والمرحوم حكمت الجميلي  
أحوال الفقيد ، المرحوم عزت وعبد القادر وعدنان المصري  
أبناء شقيقته ، عامر والمهندس رشيد وزكي وبشر وخالد الشلاح  
أبناء شقيقته ، زياد والمهندس نزار والدكتور عماد والدكتور رياض سكر ومحمد شحرور  
وصارف وباسل الرملي والدكتور رفيع والدكتور طارق ونبيل وهمايز وحيات وهيثم  
أبناء أعمامه ، الدكتور موفق والدكتور رفيع والدكتور طارق ونبيل وهمايز وحيات وهيثم  
ومحمد وماهر وأحمد نعيم الشلاح  
أبناء عماته ، الدكتور محمد بشار والمرحوم محي الدين والمرحوم حميد زهير والمرحوم مختار  
والمرحوم الحاج نافع سكر  
أبناء الفقيد ، المرحوم توفيق حبوباتي وزياد مرهم بك والمرحوم الدكتور علي الحكيم  
والمرحوم لؤي الصافي  
أشقاء زوجته ، المرحوم الحاج زياد تكريتي والمرحوم غسان والمرحوم حسان وسهير الطصار  
وعمو آل الشلاح والطيار والحبوباتي والمصري وآل ياسين والجاني والحكيم ومرهم بك وتكريتي والمرادي  
والكوكر والجوزان والمعلو وسكر وشحرور والجميلي والرملي والشمار وغزي وعابدين والقاسمي والابرش والألسي  
ولبو شعر والقوتلي وسقر والبلي والطبي وعثمان والهيال والوتار والشامخ والملاحي والشقير والحصري والمالكي  
والمراديني والقائد والسواس والعريبي والغضري وقصار والبزرة والشامخ والحلاق والعقاد والمعج والبيبات  
بنعون إليكم بمزيد من الرضا والتعليق بخضانه تعالى وقدرد وفاة فقيدكم العالو.

عميد أسرتهم المرحوم بإذنه تعالى الحاج الدكتور

## راتب بدر الدين الشلاح

الذي وافته المنية صباح يوم الأربعاء الواقع في ٤ جمادى الأولى ١٤٤٦ الموافق ٦ تشرين الثاني ٢٠٢٤ وسينح جنازة الطاهر من مستشفى الشامي بدمشق حيث يصل على عقب صلاة ظهر يوم الجمعة الموافق ٨ تشرين الثاني ٢٠٢٤ في جامع سعد بن معاذ بالمالكي ثم يوارى الثرى في مقبرة الدحداح باب الشلاح للفقيد الرحمة ولحم الأجر والثواب

تقبل التعازي للرجال وللنساء بصالة الحسن الكائنة في أبو رمانه - خلف فندق داماروز للرجال أيام السبت ٩ والأحد ١٠ والالاثنين ١١ تشرين الثاني ٢٠٢٤ من الساعة (٥.٣٠ حتى ٧.٣٠) مساءً للنساء يومي السبت ٩ والأحد ١٠ تشرين الثاني ٢٠٢٤ من الساعة (٣ حتى ٥) عصرًا

## جججج: كلي ثقة بالدعم الأميركي للبنان

بأهداف العملية الديمقراطية التي تشكل الفيصل في التغيير والتجديد وديمومة المؤسسات الأميركية، خصوصاً أننا نتقاسم والشعب الأميركي المفاهيم والقيم نفسها دفاعاً عن إنسان آمن وحر ومستقل.

الشرق - هنا رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جججج، الرئيس دونالد ترامب بفوزه لولاية ثانية في الانتخابات الرئاسية الأميركية.

وكتب جججج، عبر منصة



## «المطارنة الموارنة» نبّه من «إشكالات»: لإقرار وقف فوري للنار وتطبيق الـ1701



اجتماع مجلس المطارنة

بدعوة من صاحب الغبطة البطريرك الماروني في قمة روحية صدر عنها بيان يعبر أصدق تعبير عن تضامن العائلات الدينية اللبنانية في وجه تمادي العدوان الإسرائيلي على لبنان (...)

وحيا الأباء «مبادرة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بعقد مؤتمر باريس لدعم شعب لبنان وسيادته»، ورحبوا شاكرين بمواقف المؤتمرين المؤكدة وجوب خلاص لبنان من محتته، لا سيما استعدادهم للمساعدات المالية، وخصوصا مساندة الجيش اللبناني تمويلا وتسليحا وتدريباً وتأهيلاً من أجل اضطلاعهم بمسؤولياتهم السيادية على الأرض اللبنانية كاملة (...).

وأبدى الأباء ارتياحهم إلى «الوجه الإنساني والحضاري والوطني والحضاري الذي قابل به أبناءنا إخوانهم النازحين، راجين استمرار حسن استقبالهم لهم، والتنبه من أجل التصدي لأي إشكالات قد تحصل، من خلال تشكيل لجان للتنسيق بالتعاون مع المحافظين والبلديات والاتحادات البلدية والجمعيات الأهلية والمؤسسات العسكرية والأمنية المتأهبة لكل عون في هذا المجال.

الشرق - عقد المطارنة الموارنة اجتماعهم الشهري في الصرح البطريركي في بكري، برئاسة البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي ومشاركة الرؤساء العامين للرهبانيات المارونية حيث تدارسوا شؤوناً كنسية ووطنية. وفي ختام الاجتماع اصعدوا بياناً تلاه النائب البطريركي المطران انطون عوكر، وأشار الى «الإباء، توقفوا بمرارة وأسى، أمام هول الكارثة التي حلت بلبنان وخلفت حتى الآن أعداداً كبيرة من الضحايا والدمار والخراب في القرى والبلدات والمدن في الضاحية الجنوبية والجنوب والبقاع، وعدد من الأحياء اللبنانية الأخرى. ويطالبون المجتمع الدولي بالحل الدبلوماسي للحرب الدائرة بين حزب الله وإسرائيل وبإقرار وقف فوري للنار وتطبيق القرار 1701 تمهيداً لعودة النازحين إلى بلداتهم وبيوتهم، ووضع حد للاعتداءات الإسرائيلية المنتهكة لسيادة لبنان والعابثة بحياة مواطنيه، وأخرها الإنزال البحري الذي نفذته الجيش الإسرائيلي في منطقة البترون وانتهى بخطف لبناني من مقر إقامته». وحيا الأباء» أصحاب الغبطة والسماحة الذين اجتمعوا

## مجلس الوزراء أقر تمويل تطويع 1500 جندي ميقاتي: قرارنا هو الحفاظ على كرامة لبنان



ميقاتي مترنسا مجلس الوزراء

عبدالله الثاني والرئيس الفرنسي ماكرون ورئيس وزراء بريطانيا كير ستارمر ورئيس وزراء أيرلندا سيمون هاريس والرؤساء الذين شاركوا في مؤتمر باريس لدعم لبنان ورؤساء وزراء دول عربية وصديقة، توشّر كلها إلى التضامن والاهتمام من الدول الكبرى الشقيقة والصديقة للبنان. ولكن للاسف فان اسرائيل تضرب عرض الحائط بكل المحاولات الدولية لوقف اطلاق النار». أضاف: موقفنا وقرارنا هو الحفاظ على كرامة لبنان والحرص على احترام السيادة الوطنية بكل مظاهرها، جوا وبحرا وبراً وقرارات دولية، ولن نتهاون ضد أي خرق و اعتداء. الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة والمتصاعدة ضد لبنان تحولت إلى جرائم ضد الإنسانية والحضارة وخرق لكل المواثيق والشرائع الدولية. الحراك والتضامن الدولي السياسي والاغاثي مع لبنان كلها مبادرات اخوية مقدرة من الجميع من دون استثناء. أضاف: هذا الصباح صدرت النتائج الاولية للانتخابات الأميركية فلا بدء من التوجّه بالتهنئة من الرئيس المنتخب والشعب الأميركي على ممارسته الديمقراطية. وردا على سؤال بشأن قرار وزير التربية المتعلق بالمدارس قال وزير الإعلام: لقد طلب الوزير الحلبي تأجيل الموضوع لمزيد من الدرس لكي لا يتم اتخاذ قرار في هذا التوقيت الحساس. وعن تأمين الاعتمادات لتطويع 1500 عنصر من الجيش قال: «الاعتمادات موجودة وليس هناك أي إشكال وتم إقرار هذا البند. وعن اعتراض وزير الدفاع على البند المتعلق بالجيش قال: القرار الذي تمت الموافقة عليه تعلمون مدى أهميته سياسياً ودولياً ومدى ارتباطه بتطبيق القرار 1701، والقرار صدر بتاريخ 14-8-2024 ورقمه 47 ويمكن الاطلاع عليه وما اتخذ اليوم هو تنفيذ لهذا القرار.

الشرق - أقر مجلس الوزراء، البند المتعلق باعطاء وزارة الدفاع سلفة خزينة لتطويع 1500 جندي لصالح الجيش اللبناني. كما أقر إعطاء سلفة لتموين 541 مركز إيواء لتأمين المازوت للتدفئة خصوصاً في المناطق فوق الـ300 متر. التأم مجلس الوزراء قبل ظهر أمس برئاسة رئيس الحكومة نجيب ميقاتي في السرايا. وتحدث وزير الإعلام زياد المكاري، بعد الجلسة مشيراً الى ان الرئيس ميقاتي تحدث فقال: «تستمر حرب الاسرائيلية الشرسة مستهدفة كل لبنان، بأهله وطواقمه الطبية والاسعافية، ومراكز العبادة والمستشفيات وكل مظاهر الحياة كما الاعتداءات على الجيش واليونيفيل، في خرق فاضح لكل النظم الاخلاقية والقوانين الدولية والقيم الانسانية، واللبنانيون شهداء وضحايا. مع مطلع هذا الشهر دخل الوطن السنة الثالثة من الشغور في رئاسة الجمهورية، والاطار تتفاقم ونحن لا نزال ننادي بوجود انتخاب رئيس للجمهورية، وهذه مسؤولية دستورية يتحملها الجميع. أضاف: «نقوم ايجاباً نتائج القمة الروحية في بكري وما صدر عنها من توصيات وما تحمله من دلالات عن تضامن المرجعيات الدينية لحماية لبنان بخصوصياته وتنوعاته وإنقاذاً من الحرب الاسرائيلية التي يتعرض لها كل لبنان. وفي هذا السياق أيضاً، نوه بالمواقف المعبرة التي صدرت عن المرجعيات ونقول انها يجب ان تسمع دولياً وان يبني عليها محلياً ولها عندنا كل تقدير. ونؤكد دعوتنا الدائمة لمبدأ الحوار بين كل المرجعيات السياسية للوصول إلى تلاقح يؤسس لانتخاب رئيس للجمهورية. وقال: الزيارات الرسمية الدولية والعربية التي يقوم بها المسؤولون الاجانب والعرب، كما زيارتي ولقاءاتي مع جلالة الملك الأردني

## قائد الجيش استقبل السفير السعودي



قائد الجيش مستقبلاً السفير السعودي

في ظل العدوان الإسرائيلي المستمر على لبنان. كما أكد السفير البخاري مواصلة دعم المملكة للمؤسسة العسكرية.

استقبل قائد الجيش العماد جوزيف عون في مكتبه في البرزة سفير المملكة العربية السعودية في لبنان وليد البخاري، وتناول البحث الأوضاع العامة في البلاد

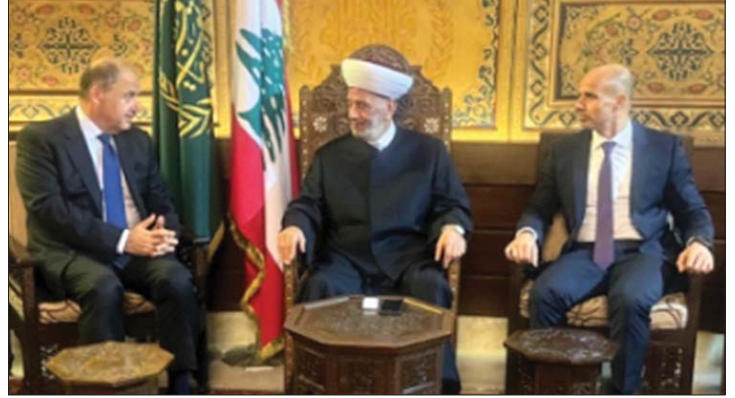
## خلف: لا للتشاطر والمماحكات الداخلية

الشرق - أعلن النائب ملحم خلف، في بيان في اليوم 1607، لوجوده في مجلس النواب أن «الإنقاذ لا يكون، إلا من خلال انتظام الحياة العامة». وقال خلف: «اليوم، وأمام إقفال باب التفاوض، وفي ظل استمرار العدوان البربري الهجمي، يدخل لبنان نفقا مظلماً لا نرى إمكانية الخروج منه بعد (...). وتوجه إلى النواب بالقول: العليا للدولة وأمام ضرورة إنقاذ الوطن (...).»

## شكوى جديدة إلى مجلس الأمن

الشرق - في إطار الشكاوى الدورية التي تقدمها وزارة الخارجية والمغتربين بواسطة بعثة لبنان الدائمة لدى الأمم المتحدة في نيويورك لتوثيق العدوان الاسرائيلي على لبنان ووضع المجتمع الدولي ومجلس الأمن أمام مسؤوليتهما من أجل التحرك لوقفه، تم تقديم شكوى جديدة الى مجلس الأمن بشأن اعتداءات اسرائيل على لبنان خلال الفترة من ٢٥ تشرين الأول ولغاية ١ تشرين الثاني ٢٠٢٤. رميا، أم التوت، ومروحين.

## دريان دعا إلى مؤازرة ميقاتي؛ للتلاقي على كلمة سواء



لقاء دريان وعربيد

الشرق - أكد مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، أمام زواره «أن وحدة اللبنانيين الداخلية ستبقى عصية في وجه العدوان الصهيوني ومحصنة بتماسكهم وتلاحمهم وستبقى هي الأداة الفعالة لتفشي وإسقاط مخططات العدو إزاء لبنان»، ودعا إلى «المزيد من التضامن الوطني لمواجهة هذه النيات الخبيثة في إطار الدولة اللبنانية ومؤسساتها الشرعية». وحث المفتي دريان من «النيات العدوانية الصهيونية التي تترافق مع تهديدات العدو ضد لبنان»، وقال: «ان حرب الإبادة التي يشنها الكيان الصهيوني اليوم على الشعب اللبناني في الجنوب والبقاع وضاحية بيروت وسائر المناطق اللبنانية وعلى الفلسطينيين في غزة لن تطفئ شعلة الصمود ضد عدوانه بل ستزيد الشعب اللبناني والفلسطيني قوة وعزيمة ومناعة». ودعا إلى «الوقوف إلى جانب حكومة تصريف الأعمال وتأييد

## اعلانات رسمية

٨٨/٦٠، على المكلفين المبادرة فوراً إلى تسديد الرسوم البلدية المتوجبة عليهم خلال مهلة شهرين من تاريخ الإعلان في الجريدة الرسمية.

ثانياً: عملاً بنص المادة ١٠٩ من قانون الرسوم البلدية رقم ٨٨/٦٠، تفرض غرامة تأخير

وقدرها ٢٪ عن كل شهر تأخير عن المبالغ التي لم تسدد خلال المهلة المبينة في البند الأول أعلاه، ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً.

كما تنذر البلدية جميع المكلفين الذين تخلفوا عن تسديد الرسوم لعام ٢٠٢٣ وما قبله وجوب تسديدها خلال المهلة المحددة أعلاه، ويعتبر هذا الإنذار بمثابة إنذار شخصي قاطع مرور الزمن عن جميع المستحقات والمتأخرات البلدية تجاه كافة المكلفين.

في ٢٠٢٤/١٠/٣٠

رئيس بلدية بياقوت  
عصام زينون

## اعلان

نشر خلاصة قرار رقم ٢٠٢٤/٢٤٢  
قررت محكمة سير الشرعية  
السنية بتاريخ ٢٠٢٤/١٠/١٥  
اثبات وفاة المفقود فادي محمد  
حسون اعتباراً من تاريخ الحكم  
واجازت تحرير تركته المنقولة

واقفاهم الورثة انه لا يحق لهم  
التصرف بما عاد اليهم من امواله  
غير المنقولة تصرفاً ناقلاً للملكية  
او مرتباً عليها حقوقاً عينية خلال  
ست سنوات من تاريخ نفاذ هذا  
الحكم الا في سبيل نفقة تقررها  
هذه المحكمة ونشر الحكم اصولاً  
وحرر

في ٢٠٢٤/١٠/١٥

قاضي سير الشرعي  
الشيخ نزيه احمد خالد

## إعلان

لأمانة السجل العقاري بالكورة  
طلبت دلال الخوري أنطونيوس  
الحكيم بالوكالة عن أنيسة  
أنطونيوس وهبة سند بدل عن  
ضائع للعقار رقم / ٢٩١٤ /  
منطقة بشعلة العقارية قضاء  
البترون .

أمين السجل العقاري

## اعلان

لأمانة السجل العقاري في عكار  
طلب محمد احمد احمد  
بوكانته عن حسين خليل  
خليل أحد ورثة خليل حسين  
خليل شهادتين قيد بدل ضائع  
للعقارين ٨٤٣ و ٢٠٥٩ تكريت  
للمعتز ١٥ يوم للمراجعة

أمين السجل العقاري

راني حيدر

## اعلان

لأمانة السجل العقاري في عكار  
طلب محمد احمد احمد  
بوكانته عن أحمد سعيد غيه  
بصفته احد ورثة سعيد أحمد  
يحي غيه شهادة قيد بدل ضائع  
للعقار ٢٢٨٠ تكريت  
للمعتز ١٥ يوماً للمراجعة

أمين السجل العقاري

راني حيدر

## إعلان

عن وضع جداول التكاليف  
الأساسية قيد التحصيل  
يعلم رئيس بلدية بياقوت عن  
وضع جداول التكاليف الأساسية  
لكافة الرسوم البلدية عن عام  
٢٠٢٤ قيد التحصيل عملاً بنص  
المادة ١٠٤ من قانون الرسوم  
البلدية رقم ٨٨/٦٠ ويلفت النظر  
إلى ما يلي:

أولاً: عملاً بنص المادة ١٠٦

من قانون الرسوم البلدية رقم

## اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن  
طلب يوسف جرجس شطح  
وكيل شحادة نسيم اظن مالك  
١٥٤٢,٨٦ سهم في العقار ٧٩٤  
الفلان سند ملكية بدل عن ضائع  
بحصة المالك وذلك بموجب وكالة  
بيع عقارية عدد برقم ٢٠٨٥ /  
٢٠٠٤

للمعتز للمراجعة خلال ١٥ يوماً

امين السجل العقاري

مايكل حدشيتي

## اعلان

لأمانة السجل العقاري في طرابلس  
طلب ياسر محمد علي الحوي  
بالاصالة عن نفسه وبوكالته عن  
والدته سهاد خليل خليل ابراهيم  
وشقيقه أوس محمد علي الحوي  
سند بدل ضائع للعقار رقم ٤٣٦٢  
بساتين طرابلس  
للمعتز ١٥ يوماً للمراجعة.

امين السجل العقاري

افلين موسى

## اعلان

لأمانة السجل العقاري في طرابلس  
طلب عبد الله نصر شما بوكالته  
عن بنك سوسيته جنرال ش.م.ل.  
شهادة تأمين بدل ضائع للعقار  
٢٧٥١ بساتين طرابلس  
للمعتز ١٥ يوماً للمراجعة.

امين السجل العقاري

افلين موسى

## اعلان

لأمانة السجل العقاري في طرابلس  
طلب غازي الميناوي بوكالته عن  
محمد علي بطش سند بدل ضائع  
للعقار ٢٢٥ مقسم ١٥ زيتون  
طرابلس  
للمعتز ١٥ يوماً للمراجعة.

امين السجل العقاري

افلين موسى

## الجميل التقى بيلامي في باريس؛ لحلول جذرية ونهائية في لبنان



النائب سامي الجميل

الشرق - باشر رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل نشاطه في العاصمة الفرنسية باريس التي وصلها في زيارة تستمر أياماً عدة يلتقي خلالها عدداً من المسؤولين وتهدف إلى عرض حقيقة الأوضاع في لبنان ومخاطر استمرار الحرب من دون أفق. استهل الجميل لقاءاته باجتماع مطول عقده مع فرانسوا - كزافييه بيلامي، النائب الفرنسي في البرلمان الأوروبي ونائب رئيس مجموعة حزب الشعب الأوروبي في البرلمان الأوروبي. وشرح الجميل التطورات الخطيرة على الساحة اللبنانية، ونقل «وجهة نظر الحزب في الخطوات الضرورية التي يجب ان تتخذ من دون تأخير لإنقاذ لبنان»، مشدداً على ضرورة وقف إطلاق النار فوراً واضطلاع رئيس الحكومة ومجلس النواب بدورهما في اعلان وقف إطلاق النار من جانب واحد من دون أي تأخير واتخاذ قرار حازم باستعادة قرار الدولة والذهاب الى تطبيق القرارات الدولية وحصر السلاح بيد الجيش (...). وشدد الطرفان على ضرورة «ان يتم التوصل الى حلول جذرية ونهائية توقف



## غارات إسرائيلية عنيفة وعشرات الشهداء بمجازر في برجا والبقاع والجنوب ومعاهدة استهداف الضاحية المقاومة تحبط محاولات تسلل حدودية وتقصف مستعمرات العدو وصولاً الى تل أبيب



في بلدة العين في البقاع الشمالي. وسجلت غارات على مدينة بعلبك وعلى الهرمل، وأفيد بارتفاع عدد الشهداء في محيط مدينة الهرمل - بلدة المشرفة الحدودية شمال المدينة، الى سبعة اضافة الى عدد من الجرحى، وعلى الفور، هرعت سيارات الإسعاف والدفاع المدني الى مكان الغارة، وسجلت غارة على سهل تمين التحتا، وارتفع عدد الضحايا في الغارة على بلدة العين امس إلى ١١، وارتكب الطيران الإسرائيلي مجزرة في حي الشيقان في مدينة بعلبك، فدمر منازل متقاربة ما أدى إلى استشهاد خمسة مواطنين، وما زالت عمليات رفع الركام، وانتشال الجثث والجرحى متواصلة، وأفيد بأن الطيران المعادي شن غارة على محلة عمشكي في مدينة بعلبك، وحلق للمرة الأولى منطاد إسرائيلي، مترافقا مع حركة ناشطة للمسيرات في منطقة البقاع، في أجواء قرى قضاء بعلبك لجهة سلسلة جبال لبنان الشرقية. وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» في بعلبك، بأن الطيران الحربي المعادي شن غارتين، استهدفت إحداها بلدة طاريا غرب بعلبك، والثانية على بلدة بريتال. في المقابل أعلنت «المقاومة الإسلامية» في بيان ان مجاهديها استهدفوا مستوطنتي كفرسولد وسعسع بصلية صاروخية. واستهدفوا كريات شمونة وايضا قاعدة تسرفين (التي تحتوي على كليات تدريب عسكرية) بالقرب من مطار بن غوريون جنوب تل أبيب بصلية من الصواريخ النوعية»، واستهدفوا «قاعدة راوية (مقر كتائب المدرعات التابع لواء ١٨٨ في جيش العدو الإسرائيلي) في الجولان السوري المحتل بصلية صاروخية»، وتم استهداف ميركافا في مستوطنة المطلة ومنزل تتحصن فيه مجموعة جنود في مستوطنة المطلة بصاروخين موجّهين. واستهدفوا مقر ناكل غير شوم مسيرة انقضاضية ومعسكر كيلع في الجولان بصلية صاروخية. وقال: استهدفنا ثكنة يؤأف في الجولان السوري بصلية صاروخية. من جهة اخرى، أعلنت جمعية «أعمالنا» في بيان، أنها «استقبلت المواطنين علي ويوسف حسن ايوب بعد أن أمضيا ٤٢ يوما تحت نار الغارات الاسرائيلية في بلدتهما سلعا في قضاء صور».

قرى ومدن قضاي صور وبنيت جبيل حيث اغار الطيران الحربي المعادي على مبنى في بلدة الشهابية ما ادى الى سقوط خمسة شهداء وعدد من الجرحى فيما لا تزال فرق الدفاع المدني تفتش عن مفقودين بين الانقاض، كما استهدف الطيران الحربي مبنى وسيارة في بلدة البرغلية وعلى دفعتين ما ادى الى سقوط ثلاثة شهداء وسبعة جرحى وفي الغارة المعادية على حي قدوموس قرب بلدة العباسية سقط ثلاثة شهداء وثلاثة جرحى، كما اغار الطيران الحربي المعادي على بلدات حداتا، كونين، مجدل سلم، وادي جيلو، تولين، عيتيت ومدينة بنت جبيل هذه الغارات ادت الى اضرار مادية. إشارة إلى أن الطيران الاستطاعي والمسير والحربي حلق امس فوق قرى قضاي صور وبنيت جبيل وبكثافة واطلق القنابل الضوئية فوق قرى القطاعين الغربي والوسط وصولا حتى نهر الليطاني كما حلق طيران المسير وعلى مستوى منخفض جدا فوق مدينة صور وأطلق تهديدات صوتية للاهالي بالإخلاء. بدورها تصدت المقاومة الاسلامية امس لمحاولات تسلل إسرائيلية على محور عين ابل - القوزح واجبرته على التراجع بعد اشتباكات دامية تكبد فيها العدو الاسرائيلي خسائر في الأرواح والآليات. من جهة اخرى، اعلن محافظ بعلبك الهرمل بشير خضر عن احصاء ٢٠ غارة على محافظة بعلبك الهرمل امس سقط جرحاها ٣٠ شهيد و٣٥ جريحا وفي التفاصيل، استهدفت غارة إسرائيلية منزلا في الحارة الشمالية

مستهدفا بلدة زوطر الشرقية، بالتزامن مع قصف مدفعي وعنقودي طويل أطراف بلدة زوطر لجهة النهر، وايضا بين زوطر ودير سريان واطراف يجرم الشقيف، وتعرض محيط يجرم الشقيف لقصف بالقذائف العنقودية المحرمة دوليا والتي تساقطت على كروم الزيتون في البلدة وفي محيط الجبنة. كما شن الطيران الحربي غارة استهدفت مبنى عند مثلث بير القنديل في مدينة النبطية، ونفذ الطيران الحربي الإسرائيلي غارة مستهدفا حي الراهبات في مدينة النبطية، كما أغار على الحوش والبيسارية وعنقون والبابلية وعين قانا وكفرسبر والخيام وبنيت جبيل والمنطقة الواقعة بين عيتيت ودبعال ووادي جيلو ويجرم الشقيف وارنون وسط قصف مدفعي على شرق يجرم، وتم سحب جثث ٥ شهداء من تحت أنقاض المنزل الذي استهدف في غارة في الشهابية، ويستمر العمل على رفع الركام، وقد عمل فريق من كشافة الرسالة على نقل جريح الى مستشفى في المنطقة. كما تم انتشال جثث ٧ شهداء من تحت الأنقاض في بلدة بيوت السيد بعد الغارة الإسرائيلية ليلاً عملت عناصر الدفاع المدني مركز برج رحال التطوع على اخماد النار التي اندلعت إثر الغارة، وأغار الطيران الاسرائيلي على قرى في قضاي صيدا واقليم التفاح. كما تعرضت أطراف بلدة شقرا ووادي السلوقي اطراف بلدة قريخا لقصف مدفعي اسرائيلي مباشر. وصعدت القوات الاسرائيلية من اعتداءاتها على

الشرق - لا يزال التصعيد سيد الموقف عسكريا بين المقاومة الاسلامية والعدو الاسرائيلي فيما الغارات والمجازر لا تتوقف بقاعا وقد طالت بعض المناطق أيضا. فبعد الظهر اصدر الجيش الاسرائيلي انذارا لاخلاء برج البراجنة وحارة حريك والليلي في الضاحية الجنوبية لبيروت. بعدها، استهدفت غارات عنيفة عدة مرات حارة حريك والليلي وبرج البراجنة وحي الاميركان، واستهدفت مبان سكنية خالصة وسوتها بالارض، وبعد فترة وجيزة، شن طيران العدو غارة ثانية في محيط الغارة الأولى، في محيط مستشفى بهمن، والحقها بثالثة استهدفت مبان في منطقة حارة حريك، كما استهدفت الغارات محيط ملعب الرابية، يشار الى ان الغارات على الضاحية كانت متوقفة منذ يوم السبت الماضي، حيث أغار الطيران المعادي على منطقة غاليبري سمعان. وامس استمرت أعمال الإنقاذ والبحث عن ناجين ومفقودين بين ركام المبنى الذي استهدف مساء اول امس، في بلدة برجا بغارة إسرائيلية، دمرت واجهته المؤلف من خمس طبقات، وأدت في حصيلة غير نهائية الى سقوط ٣٠ ضحية وإصابة ٢٠ بجروح، غالبيتهم من الأطفال والنساء. وقد تمكن رجال الإنقاذ فجرا من إنتشال ٣ جثث، تعود لإمرأة وطفل ورجل، كما تم انتشال أحد الفتية حياً من تحت الانقاض، فيما مازالت أعمال البحث مستمرة حتى الساعة، وتفقد النائب بلال عبدالله، موقع العدوان الإسرائيلي على الجية، وإلتقى عددا من الأهالي في الموقع المستهدف. واغار الطيران الحربي الإسرائيلي على مثلث دير قانون النهر ما أدى الى اضرار جسيمة في الممتلكات والمحال التجارية، وأجرت مسحا للمبنى للبحث عن اصابات، وقام الجيش الاسرائيلي بعملية تفخيخ وتفجير جنوب مستشفى ميس الجبل الحكومي، وبعد تحذيرات بالاخلاء اطلقها الجيش الاسرائيلي، استهدفت سلسلة غارات عنيفة مدينة النبطية. وتم استهداف دير سريان ومدينة الخيام ويجرم الشقيف وتولين، واستهدفت غارة على محرونة مسجد البلدة في وقت لم يفجر صاروخ في غارة على جبشيت. وأفيد بغارة شنها الطيران الحربي



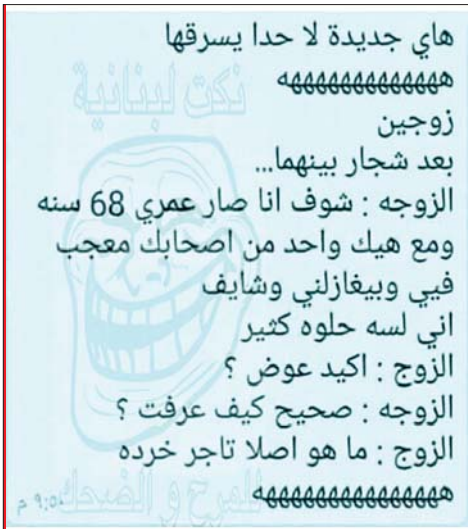
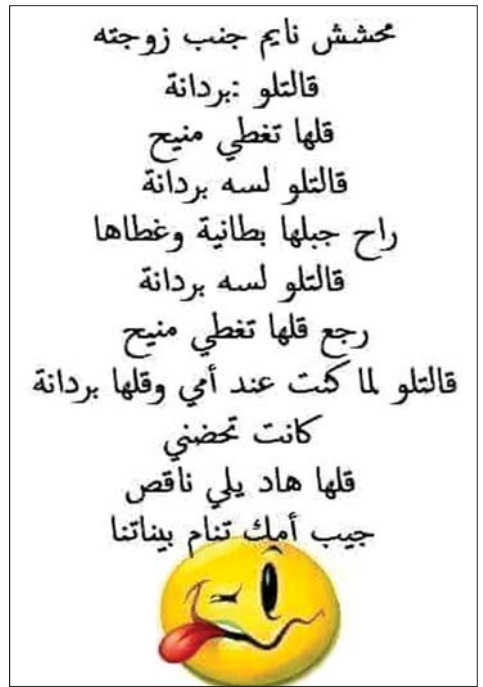




العدو يترجم حقه  
بعشرات الغارات على الجنوب  
والبقاع والضاحية  
حصيلتها عشرات الشهداء











## كارلا حداد غاضبة

نشرت الإعلامية كارلا حداد فيديو عبر خاصية «الستوري» على حسابها الخاص على تطبيق انستغرام. وأطلت كارلا في الفيديو من دون أي نقطة ماكياج وهي غاضبة وذلك للرد على الانتقادات التي طالتها مؤخراً. فقد نشرت كارلا فيديو وهي في صالون التجميل ما عرضها للانتقاد من قبل أحد المتابعين المتواجدين في فرنسا الذي قال انه كيف لها ان تهتم بنفسها مع كل ما يجري في لبنان. فردت كارلا بقساوة على كل المنتقدين، مشيرة إلى انه كان بإمكانها في ظل ما يجري في لبنان ان تغادر البلد وان تعيش في الخارج ولكنها قررت المقاومة في بلدها، مشيرة إلى ان كل شخص يُقاوم على طريقته. وشددت كارلا على ان الاستمرار في العمل هو أيضا مقاومة.

## دجى حجازي: رح ارجع قوية



نشرت الممثلة اللبنانية دجى حجازي فيديو عبر حسابها الخاص على تطبيق انستغرام كشفت فيه عن وضعها النفسي الصعب جراء الأحداث التي يمر بها لبنان. وعلقت دجى على الفيديو قائلة: «مرق علي كثير ظروف صعبة بيحالي، طفولة صعبة، طلاق، موت ناس عزيزة عقلي، خسارة أصحاب عمري، خيانة، بس كنت دايمًا أوقف ع اجريي وكمل كأنو ما صار شي. بقولوا عني اني كثير قوية من شكلي ومواقفي بالحياة. بس يلي ما يعرفوا انه الروح يلي جواتك بتتعب، والقلب بيضعف» وأضافت: «يلي عم تمر فيه مش حرب عادية، هيدي حرب نفسية، وبهيك ظروف بتعرف مين حدك ومن سنديك. الله سندي الوحيد، والحمدلله يمكن أهلي ممن حدي، بس الله بعثلي ناس يعبوا هيدا الفراغ ويخففوا الضغط يلي عم مر فيه. رح تخلص الحرب، رح ارجع دوجا القوية، مش بس كرمالي، كرمال أولادي يلي ناظرين يشوفوا نجاحي».



## وليد توفيق .. دمعة

نشر الفنان وليد توفيق مقطع فيديو عبر حسابه على انستغرام سلط من خلاله الضوء على المأساة التي يعيشها أبناء بلده في ظل العدوان الإسرائيلي الذي يستهدف مناطق لبنانية مختلفة. وفي التفاصيل، شارك توفيق مقطع فيديو لرجل كبير في السن وهو يبكي بحرقة بسبب الحرب التي تعصف بوطنه وأرقفه بمقطع من أغنيته الشهيرة «دمعة دمعة». وكتب توفيق: «دمعة دمعة يجري عمري من أجل من يا بشر».

## كارين سلامة: يلي فيه شوية عقل بيعت أولاده لبرا



في ظل الأحداث المأساوية التي تحصل حالياً في لبنان، كتبت الإعلامية كارين سلامة المنشور الآتي على حسابها على «إكس»: «المدمر مش الحرب بس، المدمر هو انك تعود شعب انو يتعايش مع الموت، والحروب امر طبيعي، تنخر دماغه بانو نعمة الحياة تزول امام الموت، صرنا 50 سنة عايشين سرقة هذه مش حياة، غلطة عمرنا اننا نتعايشنا مع هالفكرة كلنا مذبنون لم نتنصف للحياة فخذلنا يلي فيه شويه عقل بيعت اولاده لبرا». وانها لتعليقات المتابعين الذين انقسموا ما بين مؤيد لكلام كارين وما بين منتقد لها، حيث كتب احد المتابعين قائلاً: «بعتي اولادك لبرا وبلا دراما نحنا ما منح الموت بس ما منقلب نعيش بلا كرامة».



## مايا دياب الى جانب دينا الشربيني وروبي في مصر

شاركت الفنانة مايا دياب صديقتها الفنانة دينا الشربيني، فرحة الاحتفال بزفاف ابنة شقيقتها الذي في أحد الفنادق الكبرى في مصر. ظهرت مايا دياب بغاية السعادة وهي تستمتع بوقتها إلى جانب دينا الشربيني التي استقبلتها بحرارة، وحرصت على التواجد إلى جانبها خلال هذه الفعالية المميزة على قلبها. كما عبرت دياب عن سعادتها بلقاء الفنانة روبي، إذ فوجئت بوصولها وحرصت على الاطمئنان على صحتها قبل التفاعل مع الأغاني، إذ رقصتا برفقة دينا على وقع أغنية «خطوة» للفنان مصطفى الحجاج.

## شيرين عبد الوهاب تخرج عن صمتها



أطلت النجمة المصرية شيرين عبد الوهاب في بث مباشر على متابعيها عبر شبكات التواصل الاجتماعي، حيث تحدثت عن جوانب من حياتها الخاصة والمهنية. وأكدت شيرين أنها تريد التركيز أولاً على أسرتها، ثم فيها بسبب الوقت الذي ضاع من عمرها، قائلة: «مش عايزة آخر ١٠ سنين في حياتي، وربنا هييجبيلي حقي من اللي زعلني». ووصفت عبد الوهاب تجربتها الأخيرة بـ «الأسر» الذي عادت منه، في إشارة إلى أزمتها المتلاحقة مع طليقها ومواطنها الفنان حسام حبيب. وأشارت إلى أنها تسعى إلى تسجيل المزيد من الإنجازات وتحقيق الأحلام على الصعيد الفني بالقول: «سقف أحلامي مبيتهش، وأنا راضية باللي عملته، ولكن ساعات بقول أنا معملتش حاجة خالص». وشكرت شيرين جميع من ساندوها ودعموها في محتنها، لافتة إلى أنها قوية بفضل الإيمان بالله ووقوف جمهورها إلى جانبها. وتجدر الإشارة إلى أن شيرين دخلت أخيراً موسوعة «غينيس» للأرقام القياسية، ضمن قائمة أفضل مئة فنان عربي، لأنها الفنانة العربية الوحيدة التي بقيت لأطول فترة على قوائم الأغاني الأكثر رواجاً.



## «أميركا أولاً».. تأثير فوز ترامب على الاقتصاد وهل تتحوّل أفكاره الاقتصادية الى حقيقة؟



ترامب يعلن فوزه

كانت هذه العود كافية لإقناع العديد من الناخبين الذين يعانون ارتفاع أسعار المواد الغذائية والإسكان بأنهم سيكونون في وضع أفضل اقتصادياً إذا دعموا ترامب.

### كيف تتفاعل الأسواق العالمية؟

ستختلف سياسات ترامب تأثيراً كبيراً على الاقتصاد الأمريكي، ولكن سيكون لها أيضاً تأثيرات كبيرة في مختلف أنحاء العالم، وقبل الانتخابات، كانت الشركات في مختلف أنحاء العالم قد أخذت في الاعتبار فوز الحزب الديمقراطي أو الجمهوري ووضعت خططاً للطوارئ. كانت أسواق الأسهم في آسيا، أول أسواق تفتتح بعد الانتخابات، متباينة ردود الفعل إزاء فوز ترامب. فقد ارتفع مؤشر نيكاي الياباني ومؤشر ستاندر أند بورز/إيه إس إكس ٢٠٠ الأسترالي، في حين انخفض مؤشر هانج سنغ في هونج كونج.

### البيتكوين يصل إلى أعلى مستوى

وعد ترامب بتحويل أمريكا إلى عاصمة العملات المشفرة على مستوى العالم من خلال وقف التنظيم والانفتاح بشكل أكبر على الابتكار. وقد أعطى دعمه للعملات المشفرة الأمل للصناعة في الولايات المتحدة. وصلت عملة البيتكوين، العملة المشفرة الأكثر شعبية، إلى مستوى قياسي عند أكثر من ٧٥ ألف دولار (٦٩٨٠٠ يورو) في وقت ما اليوم الأربعاء. يرغب العديد من أنصار العملات المشفرة مثل إيلون ماسك في رؤيته منتخباً، وقد تبرع بعض الأفراد وشركات العملات المشفرة بملايين الدولارات للجان العمل السياسي لدعم المرشحين الذين يختارونهم.

مع فوز المرشح الجمهوري دونالد ترامب بالانتخابات الأمريكية ٢٠٢٤، على حساب الديمقراطية كامالا هاريس، قد تتحول أفكاره الاقتصادية إلى حقيقة واقعة قريباً، والتحول إلى شعار «أميركا أولاً»، وتخفيضات ضريبية، ورسوم جمركية، وحروب تجارية، وطفرة في العملات المشفرة، بحسب «دويتش فيله».

ورغم أن جميع الأصوات لم تُحسب بعد، فقد فاز ترامب في ولايات جورجيا وكارولينا الشمالية وبنسلفانيا، وهو الآن في طريقه للفوز بولايات ميشيغان ونيفاذا وويسكونسن، وأعلن بالفعل انتصاره في خطاب ألقاه أمام أنصاره، كما سيطر الجمهوريون على مجلس الشيوخ الأمريكي، وهو ما يسهّل على ترامب تمرير أفكاره الاقتصادية كقانون.

وعقب إعلان فوزه الرئيس ٤٧ للولايات المتحدة الأمريكية، قال دونالد ترامب إنه حقق أرقاماً غير للأمرئيين بالعمل الجاد.

ومن شأن فوز ترامب أن يفرض واقعاً جديداً على الاقتصاد العالمي، إذ إن العديد من أفكاره الاقتصادية تشبه أفكاره في أول مرة تولى فيها السلطة، لكن هذه المرة أصبحت أفكاره أكثر دقة، كما أصبح يتمتع بخبرة أكبر وعزيمة أكبر على دفعها إلى الأمام بفرض رسوم جمركية بنسبة ١٠٪ أو ٢٠٪ على جميع السلع المستوردة إلى الولايات المتحدة، ورسوم جمركية أعلى بنسبة ٦٠٪ على الأشياء المصنوعة في الصين، وفي الوقت نفسه وعد بإعادة التصنيع إلى الوطن، وخفض الضرائب، وترحيل ملايين المهاجرين غير النظاميين.

## بعد فوز ترامب الكاسخ على كامالا هاريس: سهم شركة ترامب يقفز 31% وإيلون ماسك يربح 5 مليارات دولار



ترامب وإيلون ماسك

مليارات دولار. وأسس ماسك لجنة عمل سياسي (أميركا بي إيه سي) لدعم الحملة الرئاسية لترامب. وتساعد اللجنة في حشد الناخبين وتسجيلهم في الولايات المتأرجحة، لكن هناك علامات على أنها تواجه صعوبات في تحقيق أهدافها. وقال آنذاك إن المرشحة الديمقراطية كامالا هاريس إذا فازت فستكون «الانتخابات الأخيرة»، في إشارة إلى أن الولايات المتحدة لن يكون لها وجود بعد ذلك. وأضاف أن محاولتي الغتيال اللتين تعرض لهما ترامب وتبين أنهما سبب إزعاجا لبعض وسيغير الوضع الراهن بطرق لن تفعلها هاريس. وقال إن هذا هو السبب في عدم تعرض هاريس لأي محاولة اغتيال. وزادت ثروة ماسك ٤,٨ مليارات دولار اليوم لتصل إلى ٢٦٤,٧ مليار دولار ليبقى متصدراً قائمه فوربس لأثرياء العالم، في حين يحتل ترامب المرتبة ٥٧٩ بثروة ٦ مليارات دولار. وأفاد ترامب بأنه سيؤسس، بناء على مقترح لماسك، لجنة كفاءة حكومية تتولى مهمة إجراء مراجعة كاملة للحسابات المالية والأداء للحكومة الفيدرالية بأكملها. وسيعين الرئيس التنفيذي لشركة تسلا على رأسه.

### تسلا تقفز

وتم تداول السهم عند ١٦,٥٠ دولاراً للسهم قبل شهر عندما بلغت احتمالات فوز ترامب على منصة المرئيات بوي ماركي٤٩٪، وزاد أكثر من الضعف بعد أن ارتفعت المرئيات على فوزه إلى أكثر من ٦٠٪. تسلا تقفز

قفز سهم شركة تسلا التي يشغل منصب رئيسها التنفيذي الملياردير الأمريكي إيلون ماسك ٣١,٥٢٪ إلى ٢٨٧,٩ دولاراً بعد دعمه لترامب في الفوز بالرئاسة الأمريكية والذي شمل تقديم أموال للناخبين من أجل التصويت له. وتعد ماسك خلال الشهر الماضي بالتبرع بمليون دولار يومياً حتى الانتخابات لأي شخص يوقع على عريضة له على الإنترنت لدعم دستور الولايات المتحدة. ومنح ماسك بالفعل شيئاً بقيمة مليون دولار لأحد الحاضرين في فعالية أقامها في بنسلفانيا بهدف حشد المؤيدين خلف المرشح الجمهوري للرئاسة الأمريكية دونالد ترامب زادت ثروة ماسك ٤,٨ مليارات دولار اليوم لتصل إلى ٢٦٤,٧ مليار دولار ليبقى متصدراً قائمه فوربس لأثرياء العالم، في حين يحتل ترامب المرتبة ٥٧٩ بثروة ٦

قفز سهم مجموعة ترامب للإعلام والتكنولوجيا ٣١,٧٪ إلى ٤٤,٦٩ دولاراً عقب إعلان دونالد ترامب فوزه في الانتخابات الرئاسية وعودته إلى البيت الأبيض بعد سباق متقارب مع المرشحة كامالا هاريس. وبلغت القيمة السوقية لشركة ترامب ٦,٨ مليارات دولار، في وقت كتابة هذا التقرير.

وارتفعت أسهم الشركة بنحو ١٢٠٪ خلال الشهر الماضي على وقع المرئيات على فوز ترامب. ويملك ترامب ٥٧,٣٪ من شركته التي تحمل اسمه، ويُتَظَر في سهمها على أنه سهم ميمي، حيث يتقلب على وقع الإشارات البسيطة بشأنه مع تحركات غالباً لا تعكس الأداء المالي الأساسي للشركة مثل الأسهم الأخرى. وبلغت إيرادات الشركة ١,٦ مليون دولار خلال الأشهر الستة الأولى من عام ٢٠٢٤، وهي أقل بكثير من ٢,٤ مليار دولار لشركة سناب و٥٢٠ مليون دولار لشركة ريديت خلال الفترة. وتحرك سعر سهم شركة ترامب للإعلام بفوز ترامب متأثراً بسوق المرئيات، مما جعل صعود هذا السهم يُنظَر إليه على أنه تصويت بالثقة على فوز ترامب بالانتخابات.

## اتحاد عمال صيدا والجنوب: تعويض العمال واجب وطني

عمال ومستخدمين صيدا والجنوب وحفاظاً منا على حقوق العمال:

- ١- نطالب وزير العمل مصطفى بريم بتفعيل قانون العمل لاسيما المواد المتعلقة بحقوق العمال أثناء الحروب والطوارئ.
- ٢- نطالب أصحاب العمل بدفع أجور العمال والموظفين المعطلين قسراً عن مزاولة أعمالهم بسبب النزوح أو نتيجة تعرضهم لأضرار جسدية نتيجة العدوان تمنعهم عن مزاولة عملهم ٣: نطالب الهيئة العليا للإغاثة وهيئة إدارة الكوارث في الحكومة اللبنانية أن تشمل المساعدات كامل القطاعات العمالية سواء كان الموظفين والعمال فيها من صيادين ومزارعين وعمال بناء أو من صغار الحرفيين وعمال المدن الصناعية».

الوصول إلى أماكن العمل بسبب انعدام الأمن، أو جرح أو استشهاد العاملة أو تعرضهم لأضرار جسدية ونفسية. جراء العدوان. بحيث تسبب ذلك في ضغوط اقتصادية كبيرة عليهم، مما أثقل كاهل البعض، خاصة ذوي الدخل المتوسط أو المنخفض. في ظل هذه الظروف الاستثنائية الصعبة، قد يمثل دفع الأجور للعمال من قبل أصحاب العمل المعطلين قسراً عن مزاولة عملهم واجب وطني كما أن التغطية الصحية، والإعفاءات من اشتراكات الضمان الاجتماعي، مثلاً، واجباً على الدولة. والإعفاءات الضريبية خطوة لتخفيف العبء المالي عن كاهل أصحاب العمل المتضررين».

وتابع البيان: «منعاً لتدهور أوضاع العمال المعيشية، فأنتنا في اتحاد نقابات

طالب اتحاد عمال ومستخدمي صيدا والجنوب في بيان، بالتعويض على العمال الذين انقطعوا عن أعمالهم بسبب العدوان الإسرائيلي أو بسبب نزوحهم، واصفا هذه الخطوة «بالواجب الوطني من قبل الدولة وأرباب العمل».

واعترافاً ببيان صادر عن اتحاد عمال ومستخدمي صيدا والجنوب انه «نتيجة لما تعرّض له المناطق اللبنانية للاعتداءات من قبل العدو الصهيوني مخلقة دماراً مادياً واقتصادياً هائلاً، حيث تدمر العديد من المباني والمؤسسات التجارية والصناعية والبنى التحتية والأراضي الزراعية مما أدى إلى انقطاع الآلاف من العمال في هذه المناطق عن أعمالهم، إما بسبب الدمار الذي لحق بها، أو نزوحهم عن المنطقة التي يعملون بها، أو عدم قدرتهم على



## مؤشر BLOM PMI ينخفض إلى أدنى مستوى في تشرين الأول



مؤشر بلوم بنك

أظهرت نتائج مؤشر BLOM PMI مدرء المشتريات للبنان لشهر تشرين الأول ٢٠٢٤، انخفاضاً إلى أدنى مستوى في ٤٤ شهراً، وتراجع ثقة الشركات إلى أدنى مستوى في ١٦ شهراً «بسبب مخاوف من تأثير استمرار الحرب بين إسرائيل وحزب الله على توقعات الإنتاج المستقبلي».

تعلقاً على نتائج مؤشر مدرء المشتريات خلال شهر تشرين الأول ٢٠٢٤، قال الدكتور فادي عسران المدير العام لبنك لبنان والمهجر للأعمال: انخفض مؤشر مدرء المشتريات من ٤٧,٠ نقطة في أيلول ٢٠٢٤ إلى ٤٥,٠ نقطة في تشرين الأول ٢٠٢٤، مسجلاً أدنى قراءة في أربعة وأربعين شهراً نظراً لتصاعد الصراع بين إسرائيل وحزب الله. وسجلت مؤشرات الطلبات الجديدة وطلبات التصدير الجديدة انخفاضات ملحوظة بسبب اتساع رقعة الحرب، ما تسبب في تدهور كبير في النشاط التجاري لشركات القطاع الخاص اللبناني. علاوة على ذلك، عملت الشركات اللبنانية على تخفيض أنشطتها الشرائية بسبب انقطاع سلاسل التوريد، ولجأت إلى استخدام مخزونها من المشتريات الذي انخفض إثر ذلك للمرة الأولى منذ أيار ٢٠٢٤. بالإضافة إلى ذلك، ارتفعت أسعار الشراء التي تحملتها شركات القطاع الخاص اللبناني بسبب رفع الموردين لآلتعابهم.

وأضاف: ارتفع معدل التضخم في أسعار المشتريات، وقررت الشركات تميرير هذا الارتفاع في أسعار المشتريات إلى العملاء. ورغم الانخفاض الكبير في مؤشري الإنتاج والطلبات الجديدة، انخفض مؤشر التوظيف بدرجة طفيفة حيث لم تسجل غالبية الشركات أي تغيير في أعداد موظفيها. وأخيراً من المؤلم النظرة التشاؤمية لدى شركات القطاع الخاص اللبناني لتوقعات بشأن النشاط التجاري للعام المقبل، حيث توقع ٨٤٪ من المشاركين في الاستطلاع تراجع مستوى النشاط التجاري خلال الإثني عشر شهراً المقبلة. أبرز النتائج الرئيسية خلال شهر تشرين الأول:

«انخفضت مستويات النشاط التجاري في بداية الربع الرابع من العام ٢٠٢٤. وأشار المشاركون في الاستطلاع إلى الحرب بين إسرائيل وحزب الله أدت إلى انقطاع سلاسل التوريد. وطالت مواعيد تسليم الموردين بأعلى معدل منذ آذار ٢٠٢٣ حيث تسببت الحرب في إعاقة حركة السلع، وخصوصاً من خلال وسائل النقل البري. وخفضت الشركات اللبنانية أنشطتها الشرائية بأعلى معدل منذ تموز ٢٠٢١، حيث يُعزى ذلك إلى المخاوف الأمنية. ونتيجة لذلك، انخفض مخزون المشتريات بأعلى معدل في أكثر من أربعة أعوام. واستخدمت بعض الشركات مخزونها من أجل تعويض نقص المواد في السوق.

وأشار المشاركون في الاستطلاع أيضاً إلى ارتفاع أسعار المشتريات التي تحملتها الشركات اللبنانية بسبب الحرب بين إسرائيل وحزب الله، حيث عمل الموردون على رفع آلتعابهم. وارتفع المعدل الإجمالي لتضخم أسعار مستلزمات الإنتاج إلى أعلى مستوى له في تسعة عشر شهراً. ورفعت شركات القطاع الخاص اللبناني أسعار سلعها وخدماتها بأعلى معدل في أكثر من عام ونصف. وتراجعت ثقة الشركات مؤخراً إلى أدنى مستوى في ستة عشر شهراً بسبب مخاوف من تأثير استمرار الحرب بين إسرائيل وحزب الله على توقعات الإنتاج المستقبلي».

«انخفضت مستويات النشاط التجاري في بداية الربع الرابع من العام ٢٠٢٤. وأشار المشاركون في الاستطلاع إلى الحرب بين إسرائيل وحزب الله كأكبر الأسباب الرئيسية لانخفاض كميات الإنتاج. وكان معدل الانخفاض في النشاط التجاري الأعلى في أربعة وأربعين شهراً. وتدهور أداء المبيعات في الكثير من القطاعات الفرعية نتيجة لتصاعد الصراع. وانخفض إجمالي الطلبات الجديدة الواردة في تشرين الأول ٢٠٢٤ مقارنة بشهر أيلول ٢٠٢٤ وكان معدل الانكماش الأعلى منذ بداية العام ٢٠٢١. ويُعزى انخفاض مستوى الطلب بدرجة كبيرة إلى العملاء الدوليين، حيث انخفضت طلبات التصدير الجديدة خلال شهر تشرين الأول ٢٠٢٤. وأشار المشاركون في الاستطلاع إلى تراجع العملاء الدوليين عن تقديم طلبات جديدة ليس فقط بسبب الحرب في لبنان وإنما بسبب الصراع في الشرق الأوسط على نطاق أوسع. وكان الانخفاض في مبيعات طلبات التصدير الجديدة الأكثر وضوحاً منذ أيار ٢٠٢٠. وانخفضت أعداد الموظفين بسبب انكماش الأعمال الجديدة الواردة، غير أن معدل تخفيض عدد الموظفين كان طفيفاً بوجه عام. واستنفذت الأعمال غير المنجزة بأعلى معدل في أكثر من عامين ونصف في ضوء ضعف مستوى الطلب. وبالنسبة إلى جانب العرض في اقتصاد

## خماسية لبنانية

«والشيعي في لبنان مظلوم ومحروم غالباً. وكان لهم، أو لزعمائهم من الاقطاعيين و«لثقافتهم الدينية» دور أساسي في تخلف وضعهم التعليمي والاجتماعي والمادي، فسهُلت السيطرة عليهم، وتوجيه مجاميعهم لخدمة أغراض من تحكّم بهم، وكان البعض منهم ينتظر الشيطان ليتحالف معه للخروج من وضعهم السيئ، الذي ساهمت به أيضاً بقية القوى الأخرى، وبالذات السنية والمارونية، وما نتج عنه من ظلم الدولة لهم، فكانت محافظاتهم ومدنهم الأقل حصة من خدمات الدولة، والأقل بعدد المؤسسات التعليمية، حتى آثرياتهم، في الداخل والمهجر ومزارعي البقاع، وما أدراك ما يزرع بعضهم، لم يكتثروا بهم يوماً، على مدى مئات السنين، فتح مدرسة ثانوية نصف متميزة، وهذا ما فعلته جميع الطوائف الأخرى!»

ثم جاء موسى الصدر، في أوساط الستينيات، من إيران، بطلته وشخصيته القوية، وثقافته الدينية والمدنية العالية، وأحدث هزة قوية في المجتمع الشيعي، وكان وصوله نقطة تحوّل مفصلية في حياة شيعة لبنان، حيث أصبح لهم، لأول مرة كيان ما ووجود واضح، وزعامة معروفة، ويقال إن الصدر كان مدعوماً من نظام الشاه.

نجح الصدر في توحيد الشيعة سياسياً تحت مظلة «المجلس الأعلى» (1969)، وأسس حركة «من أجل المحرومين»، نواة حركة أمل (1974)، وشارك في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي للجنوب، وساهم في تسليح المواطن الجنوبي، وأسس جمعيات خيرية، ومدرسة جبل عامل المهنية، وهي للسخرية، أول صرح تعليمي مميز يُقام في كل مناطق الشيعة، علماً بأن بقية الطوائف سبقتهم في هذا المجال بمئات السنين، وهذا جزء من مأساة الشيعة، التي طالما تطرقت لها. كما كان موقف الصدر من الحرب الأهلية (1975-1990) مميّزاً حيث نأى بنفسه عن التدخل فيها.

منذ نهاية الأربعينيات، وتأسيس إسرائيل، وما تبع ذلك من انقلابات، واستيلاء العسكر على الحكم في أكبر وأصغر الدول العربية، أصبح لبنان، الهش والصغير، بفسيفسائه الدينية والمذهبية والعربية، الملاذ الوحيد لكل عرب الدنيا، خليجاً ومحيطاً ووسطاً. وساعدت ظروف لبنان، من حريات وأحزاب دينية، ووصولية الكثيرين، وصحافة حرة، أغلبيتها برسم البيع، وجامعات مميزة ومشافٍ طبية، وطقس مناسب، في جعله قبلة المحتال قبل العفيف، ومنه خرج الصعاليك، وضاع فيه الأثرياء ثروتهم، وخلق من نصابين معدمين أصحاب ثروات ضخمة، وفي أزقته وفوق جباله، وعلى سهوله وقعت أجمل الحكايا، وارتكبت أشنع الجرائم، وحيكت أغرب المؤامرات، على لبنان وعلى غيره، وما بعد بعد غيره، فقد كان لعقود مركز تصفية الخلافات والحسابات بين الدول العربية المتصارعة، وملجأ الهاربين من طغاة دولهم، وأنظمتها الدكتاتورية، وتالياً عاصمة للفرق الفلسطينية المسلحة.

خلقت كل هذه العوامل، بدعم كبير من «البرامغامية الوطنية!»، «المعجزة اللبنانية»: التي انتهت مع نشوب الحرب اللبنانية، التي مهد للانهايار التام وما تبع ذلك من تدخلات سوريا ومصر والعراق وليبيا وغيرها في شؤون لبنان، ليستفيد البعض، طوال نصف قرن، من كل هذه الفوضى، التي خلقتها أموال الخليج، والسائح العربي، لكن في النهاية دفع المواطن «المشخر»، والاقتصاد اللبناني، ثمناً غالياً لذلك الانفتاح الفوضوي، الذي دفع لبنان نحو الهاوية، ماديّاً، وأمنياً، وأخلاقياً، ومعيشياً!

وهكذا اختفى مع الوقت الاستقلال اللبناني، وانهارت المستشفيات، وخربت الفنادق، واختفى الأمن، وغابت أفضل لقمة، واختفت أجمل بسمة، مع اختفاء رئيس الجمهورية، وموت الصحف، وتوقف دور لبنان الحضاري والتعليمي والثقافي، وحتى كونه البيئة الأفضل للمرأة وللأقليات.

أحمد الصراف

## سورة يحذر من الانهيار الشامل

اعتبر نائب رئيس «تجمع الشركات اللبنانية» هادي سوبرة في بيان، أن «التطورات الأمنية والعدوان على لبنان، فرض ظروفًا قاهرة على الشركات والمؤسسات الخاصة»، محذراً من أن «استمرار الستاتيكو القائم من شأنه أن يؤدي إلى موجة إقفالات للمؤسسات والشركات مع ما يترافق ذلك من صرف أعداد كبيرة للموظفين والعاملين فيها»، وإذ حذر من أن «البلد على شفير انهيار اقتصادي وانفجار اجتماعي»، لفت إلى أن «كل المعطيات تظهر تآكل قدرات الشركات

والمؤسسات الخاصة في ظل تراجع معدلات الأعمال إلى ما بين ٨٠ و٩٠ في المئة». وأشاد «بلقاء تجمع الشركات اللبنانية مع وزير المال يوسف الخليل خصوصاً لجهة تجاوبه لمطالب التجمع والتي تتواءم مع الورقة التي سلمتها الهيئات الاقتصادية إلى رئيس الحكومة نجيب ميقاتي»، مشيراً إلى أن «الوزير الخليل وعد بتمديد المهل وعدم الضغط على المؤسسات والشركات بهدف مساعدتها على تخطي المرحلة الراهنة».



## كامالا هاريس ثاني امرأة أميركية تُهزم أمام ترامب.. "الحلم الأميركي لم يكتمل"



لم يكتمل الحلم الأميركي هذه المرة، ولم تصل كامالا هاريس إلى البيت الأبيض، رغم عمل دؤوب في مواجهة تحديات كثيرة سادت الحملة الانتخابية، فأصبحت ثاني امرأة أميركية تُهزم أمام دونالد ترامب. في كانون الثاني 2021، كانت هاريس أول أميركية من أصول آسيوية تتولى منصب نائب الرئيس.

لكن، كما هيلاري كلينتون في العام 2016، لم تتمكن من بلوغ المرحلة الأخيرة في السباق الرئاسي، الأربعة. وكانت مواقف كل من المرشحين خلال الحملة على طرفي نقيض تماماً في قضايا كثيرة، بينها مسألة النوع الاجتماعي، ومكانة النساء. لم تظهر هاريس يوماً فاقدة الصبر، أو متوترة، خلال حملة انتخابية شهدت تهجمات، بينها شخصية، عنيفة ونادرة الحدوث بدأت المغامرة صباح يوم أحد في يوليو، عندما اتصل بها جو بايدن، وكانت انتهت للتو من تحضير الفطور لأطفال من أقاربها، وأبلغها أنه ينسحب من السباق الرئاسي، مؤكداً دعمه لها لتواصل مسيرة الحزب الديمقراطي في مواجهة المرشح الجمهوري دونالد ترامب. لكن لكي تحقق النجاح وتصل إلى قيادة الولايات المتحدة، كان لا بد لها أن تعمل بجهد كبير، كما فعلت خلال كل مسيرتها المهنية، بجد وبراعمة. ولم تتابع هاريس مشاورها للترشح إلى الانتخابات الرئاسية حينها، بل انسحبت قبل الانتخابات التمهيدية، إلا أن بايدن عاد واستدعاها لتكون نائبة له. في العام 2020، وصف دونالد ترامب، الذي كسب الانتخابات في مواجهة هاريس، نائبة الرئيس آنذاك، بأنها "وحش" و"امرأة غضوب"، وهي ألفاظ تحمل بعداً عنصرياً وصوراً غمطية عن المرأة السوداء. وسعى ترامب دائماً إلى اختيار ألقاب ساخرة لنائبة الرئيس،

إذ أطلق عليها لقب "كامالا الضحوة"، في إشارة إلى ضحكها الصاخبة. ورأت الصحافة الأميركية أحياناً أنها تفتقر إلى الحضور، وهو أمر يعزوه أنصارها إلى صور غمطية تميزية حيال النساء. لا يمكن القول إنها بارعة في إلقاء الخطابات، لكنها تحضر نفسها جيداً. كما أثبتت أنها تتقن فن المواجهات الكلامية التي تترسّت عليها خلال مرافعاتها كمدعية عامة. وكان أكبر دليل على ذلك، تفوقها على دونالد ترامب خلال مناظرة العاشر من أيلول. لكنها خسرت في مواجهته اليوم. وقررت عدم التوجّه لأنصارها الأربعة، وقال فريقها إنها ستتحادث اليوم.

## الاحتلال يدمر البنية التحتية بجنين والاشتباكات تسفر عن 8 شهداء

استهدفت ممرات لقناسة الاحتلال في محيط مخيم جنين بالأسلحة المناسبة، وحققت إصابات مؤكدة. وأضافت الكتيبة أنها خاضت معارك ضارية مع قوات الاحتلال في محاور القتال. بدوره، أفاد المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي بإصابة جنديين في قباطية الشهداء في الضفة الغربية في 7 تشرين الأول 2023، إضافة إلى نحو 6300 جريح، وفق بيانات وزارة الصحة الفلسطينية. وبالتزامن مع الإبادات المتواصلة في القطاع، وسّع جيش الاحتلال الإسرائيلي عملياته بالضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية، كما صعد المستوطنون اعتداءاتهم.

نشرت منصات محلية فلسطينية الأربعاء مشاهد توثق تدمير جرافات الاحتلال الإسرائيلي للبنية التحتية في مدينة جنين بالضفة الغربية بعد اقتحامها، مما أدى إلى اندلاع اشتباكات مع مقاومين فلسطينيين. وكانت قوات الاحتلال اقتحمت

## هاليغي: يجب وضع الخطط لمواصلة القتال في لبنان

أشار رئيس الأركان الجيش الإسرائيلي الجنرال هرستي هاليغي في جلسة لتقييم الوضع، إلى أنه «إلى جانب المحاولة السياسية للوصول إلى تفاهات في لبنان يجب مواصلة بلورة الخطط لمواصلة القتال في لبنان بما فيها توسيع وعميق المناورة البرية حيث سنقوم بتفعيل هذه الخطة وفق الحاجة». ولفت هاليغي إلى أننا «نواصل ضرب أهداف حزب الله وفق خطة واضحة في كل المنطقة من جنوب لبنان إلى البقاع وصولاً إلى بيروت وسوريا».

## مع تأكيده على حمايتها ومساعدتها في مواجهة إيران "يديعوت أحرونوت": بايدن سيطمح إلى إنهاء الحرب في غزة ولبنان في الفترة المتبقية من ولايته



أشارت صحيفة "يديعوت أحرونوت" إلى أن دونالد ترامب سيكون الرئيس المقبل للولايات المتحدة، ولكن حتى تنصيبه في 20 كانون الثاني المقبل، سيستمر جو بايدن ونائبته كامالا هاريس في العمل في منصبهما. وأوضحت أن المعنى بالنسبة لإسرائيل والعالم هو أن بايدن سيستمر في ذلك إدارة السياسة الداخلية والخارجية للولايات المتحدة في الشهرين المقبلين، وسيتعين على إسرائيل أن تكون منتهية، وأن تنسق سياساتها قدر الإمكان مع القوة العالمية التي هي حليفها، معتبرة أن من المهم محاولة تقسيم ما ستكون عليه سياسات بايدن في الفترة المتبقية من ولايته.

ولفتت إلى أن الوضع الاجتماعي والسياسي الداخلي في إسرائيل، الذي تفاقم مع إقالة يوفاف غالانت، الحرب التي تتلاشى ببطء ولكنها لم تنته بعد، الأمر الذي لا يوجد طريق واضح لهم يسمح بإعادتهم إلى ديارهم، والشرعية الدولية التي تنقل، كل هذا يجبر إسرائيل على الاعتماد على الولايات المتحدة، وبالتالي الاهتمام بمطالب ونصائح من يديرونها. وأشارت إلى أن من المرجح أنه بعد وخسارة هاريس، أن يعود بايدن ويأخذ عجلة القيادة بين يديه، وسيكون متحرراً من قيود الحملة الانتخابية، أي أنه لن يضطر إلى التحديق باستمرار في الصوت اليهودي أو الصوت الإسلامي، وإلى

حد ما سيتحرر أيضاً من إرهاب الجناح التقدمي المتطرف الذي دفعه إلى تصلب مواقفه تجاه إسرائيل. ورأت أن بايدن سيحاول أن يتك وراءه إرثاً واضحاً يبقى في الذاكرة، لافتة إلى أنه ليس لديه الكثير ليفعله في الشؤون الأميركية الداخلية، لكنه يود في الشرق الأوسط أن يسجل باعتباره الشخص الذي أنهى الحرب في غزة ولبنان، ووضع حداً لمعاناة الفلسطينيين وردع إيران، ومن المرجح أيضاً أن يرغب في مساعدة أوكرانيا قدر استطاعته، مدركاً أن ترامب قد يحدث تحولاً في السياسة الأميركية يفيد فلاديمير بوتين أكثر بكثير من فولوديمير زيلينسكي. وفتت إلى أن الواضح أن الإدارة ستطالب إسرائيل بزيادة كبيرة في كمية المساعدات الإنسانية التي تدخل غزة، وتخفيف حدة القتال في شمال قطاع غزة، والمواقفة على إدارة بدلة في غزة تضم، على الأقل رسمياً، أعضاء السلطة الفلسطينية.

وأشارت إلى أن الخلاف الرئيسي سيكون حول الأسرى، معتبرة أن بايدن ربما يريد أن يُسب إليه الفضل في عودتهم، وسيكون هذا الحدث الأبرز في نهاية ولايته، ومن المرجح أنه سيبحث نتائجه، الذي يشغل الآن أيضاً منصب وزير الدفاع بالوكالة، على وقف الحرب. وفي حين رأت أنه لن يكون هناك خلاف حول قضية واحدة: سيمنج بايدن إسرائيل كل الحماية التي تحتاجها والمساعدة التي تحتاجها ضد إيران، وربما حتى المساعدة الهجومية إذا حاولت طهران الاستفادة من الانقسام الداخلي المتفاقم في إسرائيل في ضربة الرد. أوضحت أنه إذا لم يتنجح بايدن في مساعدة إسرائيل على إنهاء الحرب بحلول العشرين من كانون الثاني، فسوف يكون لزاماً على إسرائيل أن تعتمد في الأغلب على نفسها فيما يتصل بالأسرى، وهو الترتيب الذي سيضع حداً للقتال في غزة ولبنان، وبالطبع إيران.

## إيران: مستعدون للمواجهة مع إسرائيل بعد فوز ترامب

هجوم على إسرائيل، لكن الإيرانيين لم يظهروا حتى الآن أي استعداد لخفض التصعيد. من جانب آخر، قال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي «على عكس إسرائيل، لا تسعى الجمهورية الإسلامية إلى التصعيد، لكن لها الحق الكامل في الدفاع عن نفسها»، مشيراً إلى أن إيران «سترد على عدوان الكيان الصهيوني وفقاً للوقت والوضع الذي تحدده، وبطريقة مناسبة، بطريقة مدروسة وحسوبة جيداً».

الولايات المتحدة وإسرائيل، بعد أن أعلن دونالد ترامب فوزه في الانتخابات الرئاسية الأميركية. و الأربعاء، نقل موقع أكسيوس عن مسؤولين أميركيين وإسرائيليين، أن إيران تستعد للرد على إسرائيل بهجوم من العراق، واستعداداً لذلك نقل الحرس الثوري الإيراني مسيرات وصواريخ لمليشيات مسلحة في العراق. وذكر الموقع أن الولايات المتحدة حذرت إيران علناً، خاصة من شن

قال علي فدوي نائب قائد الحرس الثوري الإيراني إن إسرائيل «لا تملك القوة» لمواجهة إيران، وتوعدوا برد على هجومها الذي استهدف إيران الشهر الماضي. وأضاف فدوي «عليهم انتظار ردا، لدينا ما يكفي من الأسلحة والعتاد لمواجهة الصهانية». ونقلت وكالة الطلبة الإيرانية للأنباء عن فدوي قوله إن طهران مستعدة للمواجهة مع إسرائيل ولا تستبعد توجيه ضربة استباقية من جانب



## لن أبدأ الحروب بل سأنهايها .. عودة "مذهلة" لترامب لرئاسة أميركا

وعلى الرغم من تلك الخلافات والمشكلات القانونية، سيكون ترامب ثاني رئيس سابق يفوز بفترة رئاسية ثانية بعد مغادرة البيت الأبيض بعد جروفير كيلفلاند، الذي تولى فترتين مدة كل منهما أربع سنوات بدءاً من عامي 1885 و1893.

ومن المقرر أن يتولى ترامب ونائبه المقبل السناتور الأمريكي جي دي فانس منصبهما في يوم التنصيب المقرر 20 كانون الثاني.

وطوال فترة حملته الرئاسية التي استمرت عامين، كان ترامب يشير إلى أنه سيعطي الأولوية للولاء الشخصي في تعيين إدارته، وتعهده بمنح مناصب في إدارته للملياردير السابق روبرت كينيدي جونيور، وكلاهما من المؤيدين المحتمسين.

وتُجرى الانتخابات الأمريكية بشكل غير مباشر؛ فهناك "المجمع الانتخابي" الذي يضم 538 صوتاً.

ولكل ولاية عدد محدد من أصوات المجمع الانتخابي يساوي عدد ممثليها في مجلسي النواب والشيوخ، وأي مرشح يفوز بأصوات مواطني الولاية يقتضئ كل حصتها من الأصوات.

معدلات الجريمة بسبب الهجرة غير الشرعية.

وفاز الجمهوريون بأغلبية مقاعد مجلس الشيوخ الأمريكي بعد أن قلبوا موازين المقاعد التي كانت تحت سيطرة الديمقراطيين في ولايتي ويست فرجينيا وأوهايو. ولم يحقق أي من الحزبين تقدماً واضحاً في المعركة للسيطرة على مجلس النواب حيث يتمتع الجمهوريون في الوقت الراهن بأغلبية ضئيلة.

وسيكون لانتصاره آثار كبيرة على سياسات الولايات المتحدة التجارية وتغير المناخ والحرب في أوكرانيا والضرائب الأمريكية والهجرة.

وقال ترامب إنه يريد أن تكون في يده سلطة لطرد الموظفين الحكوميين الذين يعتبرهم غير مخلصين. ويخشى معارضوه من أن يحول وزارة العدل وغيرها من وكالات إنفاذ القانون الاتحادية إلى أسلحة سياسية في مواجهة من يتصور أنهم أعداؤه.

وربما تكون فترة ترامب الرئاسية الثانية سبباً في اتساع الخلاف بين الديمقراطيين والجمهوريين حول قضايا مثل العرق والجنس وماذا وكيف يتم تعليم الأطفال وحقوق الإنجاب.



قال ترامب لانتصاره: "أريد أن أشكر الشعب الأمريكي على الشرف الاستثنائي بانتخابي لأعلى منصب في البلاد وهو الرئيس الـ47 والـ45". وقال: "بالإضافة إلى الفوز بولايات نورث كارولينا وجورجيا المتأرجحة، وأنا أحب هذه الأماكن، نحن الآن نفوز في ميشيغان وأريزونا ونيفادا وألاسكا، ما يعني أننا سنحصل على 315 صوتاً انتخابياً على الأقل".

وأكمل: "لقد فزنا أيضاً بالتصويت الشعبي". وأطاح ترامب بمنافسه داخل حزبه الجمهوري ثم تغلب على المرشحة الديمقراطية كامالا هاريس مستغلاً مخاوف الناخبين من ارتفاع الأسعار وما قاله دون دليل عن ارتفاع

ترامب تحقيقه "فوزاً تاريخياً" في الانتخابات.

وقال في خطاب الفوز بمدينة بامبش بولاية فلوريدا: "حصلنا على الأغلبية بمجلس الشيوخ، وفزنا في الولايات المتأرجحة، وأصبحت الرئيس الـ47 للولايات المتحدة". وأضاف: "هذا انتصار رائع للشعب الأمريكي سيسمح لنا بجعل أميركا عظيمة مرة أخرى".

ووصف فوزه بولاية رئاسية جديدة بأنه "انتصار تاريخي وسياسي لم تر الولايات المتحدة مثيلاً له من قبل". وتابع: "سنساعد بلداً على التعافي، وسنصلح حدودنا". وفي إشارة إلى ولايته الرئاسية السابقة بين عامي 2017 و2021،

اللازمة للفوز بالرئاسة، وذلك في أعقاب حملة طويلة عرفت الكثير من التقلبات وتعرض فيها لإدانة قضائية ومحاولتي اغتيال، ومزيد من تعميق للاستقطاب في البلاد.

ودفع فوز ترامب بأصوات ولاية ويسكونسن المتأرجحة إلى تجاوزه الحد المطلوب للفوز بالانتخابات، حيث فاز بعدد 279 من أصوات المجمع الانتخابي مقابل 223 صوتاً لهاريس، حتى قبل فرز الأصوات في عدد من الولايات حتى الآن. كما تقدم ترامب على هاريس بنحو خمسة ملايين صوت في التصويت الشعبي، حيث تجاوز عدد ناخبيه 71 مليون ناخب.

وفي وقت سابق الأربعاء، أعلن المرشح الجمهوري دونالد ترامب، عن فوزه بالانتخابات الرئاسية الأمريكية، واصفاً الفوز بأنه "تاريخي"، مشدداً على "أننا سوف نصبح وضع حدودنا وقد صنعنا التاريخ وتخطينا عقبات كثيرة"، وقال: "لن أبدأ الحروب بل سأنهايها". وفي اتصالات هاتفية أقر جو بايدن وكامالا هاريس بانتصاره. وأعلن، في كلمة من مقر حملته في فلوريدا، أن "هذا فوز سياسي لم ير بلداً مثيلاً له من قبل ونشكر الشعب الأمريكي على هذا الشرف بانتخابي رئيساً مجدداً".

وقال ترامب: "لقد فزنا في الولايات المتأرجحة"، مضيفاً "فزنا بالتصويت الشعبي ونحو 315 صوتاً في المجمع الانتخابي"، وأضاف "سأجعل أميركا عظيمة مجدداً". وأكد أن "الشعب الأمريكي أعطانا ولاية جديدة واستعدنا الأغلبية في مجلس الشيوخ"، وتابع: "يبدو أننا سنحافظ على الأغلبية في مجلس النواب".

إلى ذلك، شدد ترامب "أننا سنغلق الحدود أمام المجرمين". وتأكدت عودة ترامب (78 عاماً) إلى البيت الأبيض بحصوله على أكثر من 270 من أصوات المجمع الانتخابي

هناك رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الأربعاء دونالد ترامب على عودته «التاريخية» إلى البيت الأبيض، وأبدى وزراء إسرائيليون متفرون أيضاً إبتهاجهم بفوزه. وقال نتنياهو في منشور على موقع إكس «عودتك التاريخية إلى البيت الأبيض تمنح الولايات المتحدة بداية جديدة، وتجدد الالتزام بالتحالف العظيم بين إسرائيل والولايات المتحدة».

وفي السياق ذاته، رحب وزيران يمينيان إلى اليمين المتطرف في حكومة نتياهو بفوز ترامب، وكتب وزير الأمن القومي إيتبار بن غفير على موقع إكس «نعم، حفظ الله ترامب». كما قال وزير المالية بنسئليل سموريتش «حفظ الله إسرائيل، حفظ الله أميركا». وقال عضو آخر في الحكومة وهو وزير الثقافة ميري زوهار- «نتطلع إلى الأعوام الأربعة المقبلة».

أما وزير الدفاع الإسرائيلي الجديد إسرائيل كاتس فقد قال مخاطباً ترامب «سنعمل معاً على تعزيز التحالف بين أميركا وإسرائيل واستعادة الرهائن والصمود لهزيمة محور الشر الذي تقوده إيران»، وفق قوله. كما هنا رؤساء دول ومسؤولون ترامب بفوزه، في حين علقت دول أخرى على الحدث، وفق ما يلي:

## العمل معاً للانتصار على «محور الشر»

### نتيهاه ووزراؤه يتسابقون لتهنئة ترامب... وقادة العالم يباركون فوزه

الإستراتيجية بين مصر والولايات المتحدة وشعبها الصديقين».

والاتحاد الأوروبي هنا رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال الرئيس ترامب، وقال إن الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة لديهما «تحالف دائم ورابطة تاريخية».

وكما هنأت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين ترامب، وأكدت مجدداً أهمية «الشراكة بين الشعبين» الأوروبي والأميركي.

وهنا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ترامب، وقال في منشور على موقع إكس «أعتقد... أنه سيتم بذل المزيد من الجهود من أجل عالم أكثر عدالة».

وهنا الملك الأردني عبد الله الثاني ترامب، وقال عبر منصة إكس «أنتقل إلى العمل معاً مجدداً لتعزيز الشراكة الطويلة الأمد بين الأردن والولايات المتحدة، في خدمة السلام والاستقرار الإقليمي والعالمي للجميع».

وقالت وكالة الأنباء السعودية إن الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز وولي العهد محمد بن سلمان «بينتان دونالد ترامب بمناسبة فوزه بالانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة الأمريكية».

وقال رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي إنه يتطلع إلى تجديد التعاون مع دونالد ترامب لتعزيز «الشراكة العالمية والإستراتيجية الشاملة» بين البلدين.

وهنا المستشار الألماني أولاف شولتس ترامب على فوزه في الانتخابات الرئاسية الأمريكية، قائلاً إن البلدين سيواصلان العمل معاً لصالح مواطنيهما.

كما هنا الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي الرئيس ترامب، وقال في منشور على موقع إكس «أتقدم بخالص التهنئة للرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب، وأتمنى له كل التوفيق والنجاح في تحقيق مصالح الشعب الأمريكي، ونتطلع لأن نصل معاً لإحلال السلام والحفاظ على السلم والاستقرار الإقليمي، وتعزيز علاقات الشراكة



قال الرئيس الروسي السابق دميتري ميدفيدف: إن فوز دونالد ترامب في الانتخابات الأمريكية ربما سيكون نبأ سيئاً لأوكرانيا، مضيفاً أنه لم يتضح بعد إلى أي مدى سيخفف ترامب تمويل الولايات المتحدة للحرب.

وقال الكرملين إنه سيحكم على رئاسة ترامب على أساس «أفعاله».

وهنا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الرئيس ترامب بعد فوزه، وكتب على منصة إكس «تهانينا للرئيس دونالد ترامب»، مبدياً «استعداده للعمل معاً» في ظل «الاحترام والطموح».

وهنا الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الرئيس ترامب على فوزه الذي وصفه «بالمذهل».

وهنا الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو) مارك روثه الرئيس ترامب، مؤكداً أنه سيُقبلي الحلف «قويًا». ونقلت وكالة تسنيم الإيرانية الإخبارية عن المتحدثة باسم الحكومة الإيرانية فاطمة مهاجراني قولها إن أرزاق الإيرانيين لن تتأثر بالانتخابات الأمريكية، وذلك بعد أن أعلن ترامب فوزه في الانتخابات الرئاسية، مضيفاً أن نتائج الانتخابات الرئاسية الأمريكية لن تحدث تغييراً في السياسة العامة للبلدين.



## انتهاء الحروب في عهد ترامب: بين الشعارات الانتخابية والتحديات الواقعية

◀ الشعوب المختلفة:

- الحرب الإسرائيلية على غزة ولبنان

أثناء فترة حكمه، واجه ترامب عدة نزاعات في الشرق الأوسط، كان أبرزها الحرب الإسرائيلية على غزة والتوترات المستمرة مع لبنان. أعلن ترامب دعمه القوي لإسرائيل، مما أدى إلى تصاعد التوترات في المنطقة. ولكنه اليوم أقرب لإجراء تسوية سلمية بين إسرائيل وحماة وحزب الله توقف الحروب، وهو لطالما أبدى رغبته بإنهاء الحرب الإسرائيلية على غزة ولبنان فوراً.

- الحرب الروسية- الأوكرانية

فيما يخص الصراع الروسي- الأوكراني، فقد شهدت فترة حكم ترامب السابقة تصاعد التوترات بين روسيا وأوكرانيا؛ فعلى الرغم من عودته بتحسين العلاقات مع روسيا، إلا أن الإدارة الأمريكية استمرت في دعم أوكرانيا ضد التدخل الروسي. وقد تم فرض عقوبات جديدة على روسيا وتقديم دعم عسكري واقتصادي لأوكرانيا، مما أدى إلى استمرار النزاع دون الوصول إلى حل حاسم، ولكن ترامب واثق اليوم أنه أكثر قدرة على حسم النزاع وإنهاء الحرب الدامية الدائرة هناك، خصوصاً في ظل تمكن أوكرانيا من الصمود واحتلال أجزاء من روسيا الاتحادية.

- النزاع الاقتصادي مع الصين

فيما يتعلق بالنزاع الاقتصادي مع الصين، فقد شهدت فترة ترامب سابقاً تصعيداً كبيراً في التوترات التجارية بين البلدين. وذلك حينما فرض ترامب تعريفات جمركية عالية على المنتجات الصينية، ما أدى إلى حرب تجارية بين أكبر اقتصادين في العالم. وقد سعى ترامب من خلال هذه الإجراءات إلى تقليص العجز التجاري مع الصين وحماية الصناعات الأمريكية، لكنه في المقابل أثار قلق الأسواق العالمية مما أدى إلى تباطؤ النمو الاقتصادي في كلا البلدين؛ ولكنه يبدو اليوم غير متحمس لفتح خلاف ضريبي بين البلدين، خشية ازدياد عجز ميزانية دولته التي تبلغ ٢.٢ ترليون دولار أمريكي.

- الخلاف حول استقلال تايوان

جزء من النزاع المتصاعد مع الصين كان حول قضية استقلال تايوان، فقد دعم ترامب بشكل غير مباشر استقلال تايوان من خلال تعزيز العلاقات معها وتقديم الدعم العسكري لها، مما أثار غضب الصين التي تعتبر تايوان جزءاً لا يتجزأ من أراضيها. كما أن هذا الخلاف أدى إلى تصعيد التوترات في منطقة آسيا والمحيط الهادئ وزاد من تعقيد العلاقات الأمريكية-الصينية، ولكنه اليوم يسعى لل تهدئة في ظل مناشدة الصين له بضرورة تعايشهما السلمي والحضاري.

- تأييد ترامب لحل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية

على الرغم من دعمه الواضح لإسرائيل، يعرب ترامب دوماً عن حبه للعرب واللبنانيين، وعن تأييده لحل الدولتين كحل للصراع الإسرائيلي-الفلسطيني. ولو كانت بعض خطواته على الأرض أتت لصالح إسرائيل، إلا أنه سيسعى لاتخاذ خطوات جديده نحو إقامة دولة فلسطينية مستقلة، مما ينهي حالات الجمود والتوتر.

- نشر السلام في الشرق الأوسط

يعتبر ترامب أن أحد أهم إنجازاته في الشرق الأوسط كان توقيع الاتفاقيات الإبراهيمية، التي شهدت تطبيع العلاقات بين إسرائيل وبعض الدول العربية مثل الإمارات العربية المتحدة والبحرين، ولو لم تؤدِّ

لحل نهائي للقضية الفلسطينية وإلى سلام شامل في المنطقة، ولكن الرئيس الأمريكي الجديد يأمل أن يحقق مزيداً من التقدم والنجاح في تطبيع العلاقات بين الفلسطينيين والعرب وبين إسرائيل، من خلال تدبئة لحل الدولتين ومبدأ الأرض مقابل السلام وضغطه على إسرائيل قدر الإمكان لتغيير سياساتها اليمينية المتطرفة.

- العودة للاتفاق النووي السلمي مع إيران

انسحب الرئيس ترامب من الاتفاق النووي مع إيران في عام 2018، ما أدى إلى تصاعد التوترات بين البلدين وزيادة الضغوط الاقتصادية على إيران من خلال فرض عقوبات جديدة. وأدت هذه الخطوات إلى زيادة التوتر في منطقة الخليج وتفاقم العلاقات الأمريكية-الإيرانية. ومع ذلك، كانت هناك دعوات للعودة إلى مفاوضات جديدة بهدف التوصل إلى اتفاق نووي سلمي، لكن لم يتم تحقيق تقدم ملموس في هذا الاتجاه خلال فترة حكم ترامب، إلا أن الحديث جارٍ اليوم مع الرئيس الإيراني الإصلاحية الجديد د. مسعود بزشكيان للعودة للاتفاق النووي السلمي، والإدارة الأمريكية الديمقراطية السابقة وحتى الإدارة الجمهورية الحالية، قد لا تمنح في حال أقدمت إيران على خطوات تعزز السلام في الشرق الأوسط.

- المخاوف والانتقادات

تواجه سياسات ترامب انتقادات واسعة على الصعيدين الداخلي والخارجي، فعلى الرغم من شعاراته بإنهاء الحروب، إلا أن التوترات في الشرق الأوسط وأوروبا وآسيا لا يقوى عليها رئيس بمفرده دون دعم مطلق من دولته العميقة. كما أن علاقته الوثيقة مع رئيس حكومة إسرائيل نتينياهو تخيف البعض في غزة ولبنان، تماماً كبعض الصينيين الذين يخشون حقيقةً من تصعيد النزاع التجاري مع الصين وزعزعة الاستقرار الاقتصادي العالمي.

- النتائج المستقبلية

رغم وعود ترامب بإنهاء الحروب، إلا أن النتائج ليست فورية، خصوصاً في ظل التغييرات الأخيرة التي قام بها رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتينياهو، والتي حوّلت الحكومة كلياً نحو اليمين المتطرف. لذا، فإن تحقق النجاحات في خفض عدد القوات الأمريكية في مناطق النزاع، ووقف إطلاق النار في غزة قد يطول، ما لم يقترح ترامب حلول جديدة تؤدي إلى استقرار مستدام، من خلال وقف النزاعات وإجراء تسويات إقليمية نهي التوتر وعدم الاستقرار.

- التوجهات الداخلية وتأثيرها

يعكس تركيز ترامب على شعار: أميركا أولاً تأثيره على السياسة الداخلية والخارجية، فقد شدد على إغلاق الحدود ووقف الهجرة غير الشرعية، مما أكسبه دعماً من قاعدته الشعبية المحافظة والعرقية؛ ولكن هذا التوجه ينحصر بالهجرة غير الشرعية ولا يطال سوى من يخالف القوانين الأمريكية، في ظل التوترات المتزايدة بين المجتمعات المختلفة هناك.

- الآثار الدولية والتحديات المستقبلية

قد تتسبب سياسات ترامب في توتر العلاقات مع بعض الحلفاء التقليديين، خاصة في أوروبا، نظراً لإصراره على تقليص الدعم لأوكرانيا والضغط على الدول الأوروبية لتحمل نصيب أكبر من تكاليف الدفاع، الأمر الذي يثير استياء العديد من القادة الأوروبيين. كما أن توتر العلاقات مع الصين وتنامي الصراع الاقتصادي والسياسي بين البلدين قد يؤدي إلى تحديات اقتصادية مستقبلية كبيرة.

ختاماً، إن انتهاء الحروب في عهد ترامب هو شعراً واقع فعلاً، رغم بعض الخطوات الصعبة لإنهاء التدخلات العسكرية، وكذلك النتائج التي قد تكون معقدة ومتناقضة في بعض الأحيان؛ فقد أدت سياساته السابقة إلى إعادة تقييم دور الولايات المتحدة على الساحة الدولية وفتح باب التساؤلات حول مستقبل العلاقات الدولية في عصر تتزايد فيه التحديات الاقتصادية والسياسية، أما اليوم فإن أداءه سيكون أفضل بكثير بعد الخبرة التي اكتسبها في حكم الإمبراطورية الأمريكية لأربع سنوات سابقة، ولذلك فإننا نؤمن بأنه سينجح في تحقيق أهدافه المعلنة هذه المرة.

د. إبراهيم العرب

## ثلاثة برامج للبنان بعد سق

◀ إيران والولايات المتحدة وإسرائيل.

بالنسبة لإيران، لا يحتاج نموذجها في لبنان إلى تفسير. فهو مطبق ومجرب منذ عام 2008. وملخصه الآتي:

- أن يمسك الحزب بمفاصل أساسية في الأمن والسياسة.

- وضمان حريّة التحرك العسكري وطرق الإمداد عبر المعابر البرية والجوية والبحرية، الشرعية وغير الشرعية.

- أن يمتلك قوة التعطيل في المؤسسات الدستورية بالاستناد إلى حلفاء في الطوائف الأخرى يسلمون له بالإرادة السياسية في المسائل الاستراتيجية.

- وذلك مقابل التسليم لهم بمكاسب في اللعبة الداخلية كان يُعبّر عنها بـ"الهدايا"، سواء في المقاعد النيابية أو الوزارية، أو في التعيينات، أو في ترك الجبل على الغارب للفساد والتلذذات.

نهاية النموذج... وتفرّق الحلفاء

إلا أن هذا النموذج لن يكون قابلاً للتجديد بالصيغة نفسها بعد الحرب، حتى لو "انتصر" الحزب بمعايير، لأسباب عدّة أهمها أن تحالف "الثلاث المعطل" نفسه تفكك ولم يعد قابلاً للاستمرار بسبب ضعف القبضة العسكرية للحزب من جهة، والتنافس على المكاسب بين حلفاء الحزب من جهة أخرى. وليس تنصل جبران باسيل من وصف "الحليف" في الوقت الراهن سوى واحد من معالم هذا الوهن.

لذلك سيطلّع الحزب إلى صيغة جديدة تقلّ فيها الهدايا وتتوسّع فيها التمثيل المباشر. وليس غريباً أن نسمع من يدعو إلى الخروج من صيغة "وقف العدّ" التي أرساها الرئيس الشهيد رفيق الحريري في الطائف.

أما واشنطن فليس واضحاً ما إذا كان لديها تصوّر مكتمل لما تريد أن يكون عليه لبنان في اليوم التالي للحرب. وليس أكيداً أنها تستطيع تنفيذ أية استراتيجية، إن وجدت. غير أن النقاط الأساسية المتعلقة بمشروع وقف إطلاق النار التي حملها أموس هوكستين إلى بيروت وتل أبيب، تتطلب بالضرورة إعادة بناء السلطة في لبنان، من رئاسة الجمهورية إلى الحكومة ومجلس النواب (يحكم عن انتخابات مبكرة). والأهم أن كل الأفكار الأمريكية حول إعادة بناء فكرة الدولة اللبنانية تدور حول مؤسسة واحدة مجرّبة بالنسبة إليها، هي الجيش. هذه المؤسسة يفترض أنها قادرة على توحيد السلاح وفرض سلطة واحدة جنوب الليطاني وشماله.

أسئلة الجيش والدولة

لكن هل الجيش مؤهل لسدّ خواء المؤسسة السياسية وتناحر أطرافها؟

كانت مشكلة الدولة منذ نشأتها طغيان القوى السياسية على القوة الجامعة للمؤسسة العسكرية. وهو ما عطّل حركة المؤسسة العسكرية منذ "الثورة" على الرئيس كميل شمعون عام 1958، امتداداً إلى الانقسام الكبير في السبعينيات. ثم طغت الوصاية السياسية على دور الجيش، وكذلك فعل سلاح الحزب بعد الانسحاب السوري عام 2005.

بعد ثورة 17 تشرين 2019، تهشمت الصورة النمطية للقوى السياسية التقليدية. لكن الانتخابات الأخيرة أظهرت أن الطغح الإعلامي شيء وواقع التركيبة السياسية شيء آخر. وطراً "التعادل السليبي" الذي أعاق انتخاب رئيس للجمهورية وإعادة تشكيل السلطة. فاهترأت المؤسسات العامة ما خلا المؤسسة العسكرية التي ظلّت فاعلة بالحد الأدنى، بفضل الدعم المالي الأمريكي والقطري. الجيش... وظلال 1982

يقارن ديفيد إغناطيوس في "واشنطن بوست" بين اللحظة الراهنة ولحظة ما بعد الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام 1982، وما قبل



## الردّ الإيراني: خامنئي يهدّد بتغيير العقيدة النووية؟

الإسرائيلي في نقاش جدّي حول تداعيات السكوت أو الردّ على الهجوم الإسرائيلي، وأنّ من السكوت سيكون كبيراً وآثاره السلبية قد تمتدّ طويلاً ولن تقتصر مفاعيلها على التحذيرات المباشرة بل ستدخل في دائرتها مستقبل النظام واستقراره وبقائه، خاصة أنّ هذا السكوت سيعني خسارة إيران والنظام لعنصر الردع الذي حاول تثبيته خلال الأشهر الماضية في مواجهة الضربات الإسرائيلية التي استهدفت سيادته، سواء في القسم القنصلي في سوريا أو في اغتيال إسماعيل هنية في طهران.

تعتقد هذه القيادة أنّ ضرب الوجود الفاعل لطفائها في لبنان وفلسطين واليمن والعراق وإخراجهم من المعادلة سيكونان عاملاً إضافياً يؤثر سلباً على موقع إيران، خاصة إذا ما اقتربنا بالسكوت عن الردّ، الذي يعني فقدانها أو تراجع قدراتها على المواجهة. في أسوأ التقديرات سيفتح الطريق أمام تحالف دولي بقيادة أميركية وبرؤية إسرائيلية للتخلص نهائياً من تأثير طهران ونظامها على المعادلات الإقليمية والدولية، وفتح الطريق أمام ترتيب المنطقة ومعادلاتها بالاتجاه الذي يخدم أهدافهم. فإيران الضعيفة التي تقف على حافة الهاوية والفاقد لأيّ دور أو ثقل إقليميّ أو طموحات استراتيجية خارج حدودها تستقطب إجماعاً إقليمياً ودولياً في إطار الرؤية المعدة للمنطقة.

### خيار التصعيد

من هنا، يبدو الذهاب إلى خيار الردّ، أو التصعيد العسكري، أو فتح الخيارات على جميع المستويات وبكلّ الاتجاهات، الأرجح من الناحية الاستراتيجية لدى القيادة الإيرانية ومنظومة القرار في هذه المرحلة، خاصة أنّها لم تذهب إلى تفعيل كامل المحور الذي تقوده بكلّ قدراته وخطه القتالية والصاروخية.

إلى جانب خيار الردّ على هجوم إسرائيل، التي عملت قيادتها في الأسابيع الأخيرة على إحباط كلّ المساعي التي ذهبت إلى إمكانية عقد صفقة تتمّ مقابضة السكوت بجزّ الولايات المتحدة الأميركية للضغط على الحكومة الإسرائيلية لإعلان وقف إطلاق نار متزامن في لبنان وقطاع غزة، فإنّ خياراً آخر وضعته طهران بقوة وجذبة على طاولة المناورة، وهو الخيار المتعلّق بالجانب النووي، وإمكانية أنّ تذهب إلى إدخال تعديل أو تغيير في عقيدتها النووية السلمية والانتقال إلى التصنيع الحربي الذي لا يفضله عنه سوى أيام حسب ما أكد رئيس المجلس الاستراتيجي للسياسات الخارجية الإيراني مستشار المرشد الأعلى وزير الخارجية الأسبق كمال خرازي، والذي عزّزه ردّ المرشد على سؤال أحد الطلاب الجامعيين حول هذه العقيدة وإمكانية إصدار فتوى مختلفة عن فتوى التحريم بالقول: "سنقوم بكلّ شيء ضروري لمواجهة الأعداء".

سيكون هذا الخيار بمنزلة الردّ الإيراني على أيّ محاولة استهداف للنظام واستقراره ودوره ونفوذه الإقليمي، أو أيّ محاولة للنيل من قدراته التي يملكها مباشرة أو عبر القوى المتحالفة معه تحت عنوان "محور المقاومة"، وبالتالي فإنّ المجتمع الدولي في حال قرّر الدفع باتجاه توجيه ضربة لإيران، سيكون أمام تحديّ التعامل مع إيران ذات القدرات النووية العسكرية هذه المرّة من أجل حماية نفسها وموقعها.

هذا ما قد يجعل الهجوم الإسرائيلي الذي حصل وأيّ عملية عسكرية أميركية إسرائيلية في المستقبل تسهمان في دفع إيران لاتخاذ الخطوة الحاسمة نحو التحوّل إلى دولة نووية، بغض النظر عمّا يمكن أن تكون لذلك من تداعيات اقتصادية وسياسية وغيرها من إجراءات عقابية.

حسن فحس

خوزستان وأدّى إلى سقوط أربعة قتلى في صفوف الجيش الإيراني من سلاح الإشارة، خرج الدبلوماسي الإيراني السابق والمقرّب من المؤسسة العسكرية والقرار في إيران هادي أفهفي بحدّث مع قناة "المنار" ليؤكّد ما سبق أنّ تحدّث عنه الناطق باسم الجيش الإسرائيلي دانيال هاغاري من أنّ الضربة الإسرائيلية استطاعت تدمير "خلاطات" خاصة ومنتوّرة تستخدم في إنتاج وقود الصواريخ البالستية التي تتشكّل عماد الترسانة الاستراتيجية العسكرية الإيرانية.

هذه التبريرات، أو الاعترافات، غير الرسمية، التي تسمح لمنظومة السلطة بالتلمّس منها واعتبارها غير دقيقة، تكشف جانباً من الدوافع الإيرانية للتمسك بحقّ الردّ على الهجوم الإسرائيلي، والتأكيد أنّ القوّة الجوفضائية التابعة لحرس الثورة بدأت بالإعداد للردّ على هذا الهجوم تحت مسمّى "الوعد الصادق 3". ولكن هذه المرّة لن يكون الهجوم إيرانياً محضاً أو مقتصر على الصواريخ التي تخرج من الأراضي الإيرانية، بل من المحتمل إلى حدّ التأكيد أنّ يشارك جميع أطراف "محور المقاومة" في هذا الهجوم، أي الترجمة الأولى لمقولة وحدة الساحات.

### تفعيل وحدة الساحات

تطبيق أو تفعيل استراتيجية "وحدة الساحات"، التي جاء الحديث عنها واضحاً ومباشراً في آخر مواقف المرشد الأعلى للنظام السيّد علي خامنئي عندما أكد أنّ إسرائيل ستلقّى ضربة قاصمة جزاء العدوان على إيران ومحور المقاومة، وهو ما يعني أنّ الردّ الإيراني سيكون مفتوحاً على مشاركة فاعلة لكلّ من حلفاء إيران في العراق واليمن ولبنان.

يضع هذا الخيار كلّ الساحات الموالية لإيران أو الداخلة في هذا المحور تحت الإشراف الإيراني المباشر، مع ما يعنيه من توتّي مؤسسة حرس الثورة الإسلامية العسكرية مهمة قيادة العمليات والتحكّم بمستوى التصعيد والاستخدام للقدرات العسكرية والصاروخية، بالإضافة إلى الإشراف على الخطط ووضع الأهداف من هذا التصعيد.

من هنا يمكن فهم الحديث عن لجوء إيران إلى استخدام الأراضي العراقية في أيّ هجوم قد تقوم به ضدّ إسرائيل، فمشاركة "محور المقاومة" تعني أنّ كلّ المواقع العسكرية والترسانة والصاروخية التي عملت طهران من خلال قوّة القدس في حرس الثورة على بنائها داخل الأراضي العراقية تحت عنوان رفع قدرات الحشد الشعبي ستكون جزءاً فاعلاً في عملية الردّ، وتحديداً في المناطق الحدودية المشتركة بين العراق وسوريا الخاضعة لسيطرة وإشراف هذه القوات وفصائلها على طرفي الحدود.

الإصرار الإيراني، سواء من المرشد أو القيادات العسكرية لحرس الثورة، على ردّ مشترك لكلّ محور المقاومة، يكشف عن توجّه إيراني، وبالتحديد لدى القيادة العليا ومعها المنظومة العسكرية، لاستخدام إحدى أوقافها المصرية، أو بالأحرى الورقة الاستراتيجية الأهمّ والأزرار التي تملكها على المستوى الإقليمي وفي مواجهة المخططات الأميركية والإسرائيلية. ويكشف مثل هذا القرار عن وجود فتاعة لدى هذه القيادة بأنّ النظام ومشروعه الإقليمي يواجه تحدياً مصيرياً ووجودياً، وأنّ التردّد في اتخاذ خطوة حاسمة قد تكون نتاجه كارثية على مستقبل المشروع والدور الإيرانيين في الإقليم وعلى موقعه على الخريطة الدولية الذي يطمح إليه.

### نقاش حول التّداعيات

لا شكّ أنّ القيادة الإيرانية بمختلف مستوياتها العسكرية والأمنية والسياسية، قد دخلت منذ فجر العملية أو الهجوم

## وط حكم "اتفاق الدوحة"

انفجار السفارة الأميركية في 18 نيسان 1983. في ذلك اليوم تحديداً قابل إغناطيوس مسؤولاً أميركياً في سفارة بلاده في بيروت، فرسم له "صورة وردية" للجيش اللبناني الذي تسعى واشنطن إلى بنائه ليؤخذ السيادة على الأراضي اللبنانية بعد الانسحاب الإسرائيلي. بقية القصة معروفة: بدأت إيران الانقلاب على الخطة الأميركية، وأكملت سوريا المهمة.

### أخطأ الحزب في قراءة عقل إسرائيل

في الجانب الإسرائيلي ما زالت الصورة ضبابية. ولو أنّ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أعلن الخطوط العريضة لاستراتيجيته تجاه لبنان بعد زيارة هوكستين لتل أبيب. وربما أهمّ ما فيها أنّه وضعها في إطار الاستراتيجية الإسرائيلية تجاه إيران، التي أدخل فيها ما سيّاه "مفهوم النصر الكامل". قال بوضوح إنّ سبب تأخير الحرب على لبنان بعد 7 أكتوبر 2023 كان "عدم توزيع القوات بين جهدين أساسيين في الوقت ذاته"، وهذا يؤكّد أنّ الحزب أخطأ في قراءة العقل الإسرائيلي حين اعتقد أنّ التصعيد في الجنوب يمكن أن يبقى في إطار قواعد اشتباك مُدارة تسمح لإيران بالجلوس إلى طاولة التفاوض.

و"النصر الواضح" يعني بالمفهوم الإسرائيلي تقويض القدرات العسكرية للحزب على نحو يجعله غير قادر على تهديد إسرائيل مجدداً، ومنع إعادة تسليحه، ولو اقتضى ذلك فرض حصار بريّ وجوّي وبحري على لبنان. كما يعني إنشاء منطقة عازلة مدمّرة تحت مرمى النيران، وإعطاء الحزبة للجيش الإسرائيلي للتوغّل في الأراضي اللبنانية متى أراد.

لكن في البعد الداخلي اللبناني، لا يبدو أنّ إسرائيل مهتمة بوجود سلطة مركزية مقنّنة تسمح بترميم دور لبنان الاقتصادي وتصالحه مع محيطه العربي. الأرجح أنّ ما تريده إسرائيل للبنان لا يختلف كثيراً عمّا تريده للفضة الغربية وقطاع غزة. فمن لا يريد دولة هناك لا يريد دولة هنا. ومن أفسح المجال لسيطرة "حماس" على غزة كاستراتيجية لترسيخ الانقسام الفلسطيني لن تكون لديه مشكلة في تعدد السلاح في لبنان ما دام يخدم الانقسام الداخلي ولا يشكل تهديداً له.

### إسرائيل أيضاً لا تريد "دولة" في لبنان

يريد نتانياهو الآن حكماً ذاتياً فلسطينياً في أضيّق الحدود، مع سيطرة أمنية إسرائيلية. وهو يريد في لبنان دولة فارقة من المضمون، يستبج سيادتها متى شاء، ويظلّ الحزب فيها عنصر ضعف وانقسام.

أمام هذه البرامج الثلاثة لا بدّ من سؤال عن البرنامج العربي. ربّما الدول العربية، والخليجية تحديداً، هي الوحيدة التي يسوء حال لبنان في حال إجماعها، لا في حال إقدامها. تتعمّق مشكلة البلد حين يبدي العرب لامبالاة تجاهه ويتنصّع حين يكون على الصورة التي يريدونها له: واحة للاستثمار والطبّ والخدمات والسياحة. هكذا قدّمت السعودية للبنان اتفاق الطائف وشكّلت قوّة الدفع الرئيسية خلف مشروع إعادة الإعمار، وخلف "باريس 1" و"باريس 2" و"باريس 3"، وكانت المقدم الأكبر للمساعدات بعد حرب تموز 2006. لكنّها لم تقابل إلا بتهديد منها من خلال انخراط الحزب في حرب اليمن، وتهريب الكتانغون، وفتح الأبواب الإعلامية المعادية. ثمّة قيس يلوح من المبادرة السعودية لعقد قفّة متابعة عربية إسلامية في 11 الجاري في الرياض لبحث "العدوان الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية والجمهورية اللبنانية". غير أنّ تجارب التاريخ تشير إلى أنّ الدور العربي، والسعودي تحديداً، لا يتقدّم إلا حين يتعب المتصارعون وتصل الحروب إلى منتهائها العدميّ.

عبادة للذن

## شروع وغروب

هل يلتزم ترامب وعده  
فيوقف «بيبي» عدوانه؟

## خليل الخوري

بعيداً عن أي اعتبار، قبولاً أو رفضاً، يمكن تفهم اشتعال الجبهة بين حزب الله والعدو الإسرائيلي. إذ يحرص كل جانب أن «يستقبل» الرئيس الأميركي القديم/الجديد بعرض قوة على قاعدة: «نحن هنا»، وبالتالي علّ وعسى ألا ينسى ترامب أو يتناسى وعوده للأميركيين من أبناء الجاليات الإسلامية والعربية بإنهاء الحرب، مع تعهد غير مسبق بالأمان والسلام والإزدهار لأبناء الجالية اللبنانية، الذي أصبحت تجمعهم بهم صلة المصاهرة.

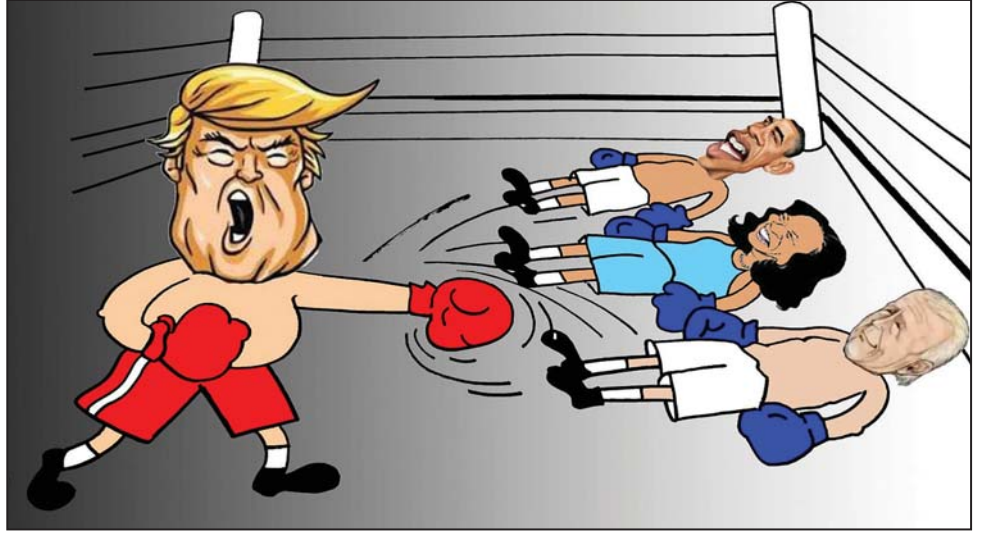
بنيامين نتنياهو جاء رده في إطار نوبات النشوة التي لا تزال تنتابه منذ نحو شهر ونصف الشهر على الأقل، فوجه تهينة الى «العزير دونالد»، وخاطبه من موقع الند والصدق، والتصميم على المزيد من الفجور والإجرام والوحشية... وبدأ، من كلامه العنجهي البغيض، وكأنه يُظهر نفسه شريكاً للرئيس الأميركي المنتخب، وربما له كرسي الى جانبه في المكتب البيضاوي في البيت الأبيض... وما إن بدأ أمين عام حزب الله سماحة الشيخ نعيم قاسم، عصر أمس، بإلقاء كلمته، حتى راحت طائرات العدو تحرق جدار الصوت في الأجواء اللبنانية، لتستأنف (فور انتهاء الكلمة) القصف العنيف على الضاحية الجنوبية في سلسلة غارات عنيفة جداً متواصلة لا يفصل بين كل منها إلا دقائق معدودة...

أمّا حزب الله فكان قد باشر النهار بالقصف الذي طاول عمق مناطق العدو بالصواريخ والمسيرات التي فشلت القبة الحديدية في التصدي لها، وبعضها استهدفت قاعدة عسكرية في محيط مطار بن غوريون، والكثير منها في تل أبيب الكبرى. وأما كلمة الشيخ نعيم قاسم فقد كانت الغاية منها متعددة الرسائل والوجهات، وفي تقديرنا أن أبرزها ما أريد له أن يلفت اهتمام الرئيس ترامب الى أن المقاومة موجودة وأنها لا تزال قوية وأن يدها طائلة. كما أراد الأمين العام أن يطمئن بيئته الى أن الصواريخ والمسيرات موجودة ولم يقع مخزونها في أزمة كما يدعي العدو.

وبالتالي كان متوقعاً أن يحاول كل طرف أن «يستقبل» فوز ترامب على طريقته. ونرى أن «الاستقبال» الأبرز كان ما صدر عن «حماس» التي وضعت رئيس الولايات المتحدة الأميركية العتيد أمام التزامه، المعلن مراراً وتكراراً، بوقف الحرب ليس في ما يعينها منها وحسب، إنما على مستوى العالم، لاسيما الحرب الأوكرانية.

وعلى سيرة ترامب وعوده يبرز ما ذكر نفلأ عنه من دون أن يصدر أي نفي، وهو أنه قال لنتنياهو، قبل أسابيع: «تصرف في هذه الحرب كما تشاء، ولكن اعلم أن عليك أن توقفها فور أن استلم مهام في الرئاسة ومقاليده الحكم».

khalilelkhouri@elshark.com



## «دلالة التعبير»!

القاضي م جمال الحلو

التصغير في اللغة العربية، هو الاسم المحوّل إلى صيغة (فعل) أو (فعل) أو (فعل)، ويُقال له الاسم المصغّر. وللتصغير ثلاثة أبنية هي: (فعل كنهير تصغير نهر)، (فعل كجيفر تصغير جعفر)، (فعل كصبيح تصغير مصباح).

يصغّر الاسم لأحد الأغراض الآتية:

- ١- الدلالة على صغر حجمه مثل: كُتِبَ وقِيمَ.
- ٢- الدلالة على تقليل عدده مثل: وُرِيقاتٌ وقِيمات.
- ٣- الدلالة على قرب زمانه مثل: سافر قُبَيْلَ العشاء، أو قرب مكانه مثل: الحقيقة دُوَيْنَ الرف.
- ٤- الدلالة على التحقير، مثل: أَلْهاك هذا السُّويّع؟
- ٥- الدلالة على التحيب، مثل: في دارك جُويّة كالعُزَيْل.

وقد يصغّر للتعظيم؛ مثال ذلك قولهم عن الموت: ودويّة، تصغير داهية؛ ويقصدون: الداهية العظيمة!

من هذا المنطلق البياني تتلمس المعاني. فالتصغير هو الدلالة على التعبير، واستكشاف المسير في عالم التغيير.

أمّا في لبناننا الحبيب، فالتصغير وسيلة السياسيّين للتحكّم بالمصير.

وعليه، فإنّ المواطن اللبناني يتعرّض بصورة دائمة للتصغير للدلالة على التحقير، والإذلال والاضمحلال، والإفقار والتفقير، والتجويج والتفجيع، والدمار والتدمير.

سبحان الله العظيم!

حكّامنا يتوسّلون لغة الضاد للعبّ على الأضداد، والتحكّم برؤوس العباد والبلاد.

ولا ضير عندهم لو أدّى الأمر إلى الهلاك وحرمانك دوام...

فالفساد والإفساد، والظلم والاستبداد، بانتظار يوم المعباد!

فيا ربّ رحمتك بالعباد... ولطفك بالبلاد...

تدمير الممتلكات الثقافية (2)  
والمعالم الدينية  
جريمة يعاقب عليها القانون الدولي

وبعد خمسة وعشرين سنة، ومبادرة من قيصر روسيا نيكولا الثاني، انتظمت ندوة دولية للسلام في هولندا سنة ١٨٩٩، بهدف إعادة النظر في إعلان ١٨٧٤ الذي بقي من دون مصادقة. وكان هذا النص حافظاً لتطوير القانون الدولي، كما وضع مبدأ حصانة الممتلكات الثقافية. إذ ينصّ الفصل السابع والعشرين (٢٧) من اللائحة على انه في زمن الحصار أو القصف، يجب اتخاذ كافة التدابير الضرورية لتجنّب المباني المخصصة للعبادة والفنون والعلوم من الضرر. وبعد ثلاثة عقود، عام ١٩٣٥، وفي مقدمة عهد زوريخ، وهو مبادرة من الدول الأميركية لحماية المؤسسات الفنية العلمية والمعالم التاريخية. وبعد الحرب العالمية الثانية اتخذت خطوة حاسمة وتحديداً عام ١٩٤٨، حين عرضت هولندا على «اليونسكو» مشروع نصّ دولي جديد لحماية الممتلكات الثقافية والعلمية والفنية في حال نزاع مسلّح. واستناداً الى هذه النصوص والتعاون مع «اليونسكو» تمكنت المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة من الحكم سبع سنوات سجناً على القائد السابق للبحرية اليوغوسلافية ميودراغ يوكيتش سنة ٢٠٠٤، وكانت أول إدانة بسبب تدمير متعمّد للتراث الثقافي. وحديداً، وبالتحديد عام ٢٠١٦، أدانت المحكمة الجنائية الدولية أحمد المهدي، وهو جهادي مالي في قضية جريمة حرب، وحكمت عليه بتسعة سنوات سجناً في قضية جريمة حرب إثر قيامه بتدمير عشرة معالم دينية سنة ٢٠١٢.

إنّ ما كشفناه في هذه الدراسة، يفرض علينا نحن في لبنان تقديم شكوى الى المحكمة الجنائية الدولية لما تقوم به إسرائيل، أو تحاول القيام به من قصف للأماكن الأثرية في صور وبعليك، وهي معالم ثقافية... وما تقوم به الدولة العبرية من هدم للمعابد الدينية من مساجد وكنائس.

فهل نفع ذلك؟

أبو تمام